

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية



مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس

تخصص: علم النفس التربوي

بغوان :

اتخاذ القرار وعلاقته بالتوافق الدراسي

لدى تلاميذ الثالثة ثانوي

دراسة ميدانية بثانوية تيجيني محمد بن لخضر بتقرت

تحت إشراف الأستاذ الدكتور:

عمر حجاج

إعداد الطالبتين :

- سوسن بوخلط

-توبة غطاس

الموسم الجامعي: 2023\2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الإهداء

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام .

"آخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين"

لم تكن الرحلة قصيرة لا ينبغي لها أن تكون .لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق كان محفوفاً بالتسهيلات ولكنني فعلتها ونلتها ،أهدي هذا النجاح لنفسي الطموحة أولا ابتذت بطموح وانتهت بنجاح ،ثم أهدي هذا النجاح إلى كل من سعى معي لإتمام هذه المسيرة دتمم لي سند لأعمر له .

بكل حب أهدي ثمرة جهدي واجتهادي وفرحتي إلى من أحاطوني بتراتيل دعواتهم وأول من ترقبوا هذا اليوم ليفخروا بي والديا الكريمين أمد الله تعالى في عمرهما ومتعهما بالصحة والعافية لما لهما من الفضل علي ما يبلغ عنان السماء .

إلى من تقاسمت معهم عمرا كاملا بخلوة ومره أخوتي الأعزاء :مونيا،وصال ،محمد العربي.

إلى كل من مد لي يد العون ولو بكلمة طيبة وساعدني على إتمام هذا البحث من قريب أو بعيد أما بنصح أو دعاء أو إرشاد .

إلى من غادرتنا باكرا وتركت في نفوسنا جرحا لا يطيب جدتي رحمها الله.

وأخيرا من قال "أنا لها" نالها انابت رغما عنها اتيت بها ،وما كنت لأفعل هذا لولا توفيق من الله فالحمد لله الذي بلغنا فرحة التمام .

توبة

## الإهداء

أهدي ثمرة عملي هذا المتواضع إلى:

صاحب الجنب الأفخم، والمقام الأعظم، صاحب الحوض المورد والمقام الأسمى يوم  
الشهود سيد الأولين والآخرين، زيادة في شرفه، طمعا في نظرته ورغبة في شفاعته رسولنا  
الكريم عليه أفضل الصلاة والسلام .

اللذان قال فيهما الله تعالى: "واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما  
ربباني صغيرا" قاصدة بذلك أغلى واعز ثنائي في الوجود، أبي العزيز الذي ضحى بالجهد  
والمال والذي تمنى رؤية لحظة تخرجي والذي لطالما تمنى أن أكون أحسن منه لكن قضاء  
الله وقدره لم يشأ أن يحدث هذا هانا اليوم أكمل مسيراتي الدراسية في غياب أبي الذي أكن  
له كل الاحترام والتقدير والذي افتخر أنني احمل اسمه -رحمه الله -

أمي الحنون التي حملتني وهنا على وهن وتكفلت بتربيتي ورعايتي -أطال الله في عمرها  
:عامرة، كما اخص بالذكر اخواني اعزائي تاج راسي وأخواتي الضلع الذي لايميل  
وسندي: داليا إكرام، إسراء، معتز بالله، وأبناء خالتي وصديقاتي اللواتي قضيت معهم أوقات  
لا تنسى منحوني الثقة بالنفس والإرادة متمنية لهم مستقبلا زاهرا.

كل أساتذتي ومعلمي وأخص بالذكر استاذي الفاضل جزاه الله الخير الجزاء الذين أناروا  
عقلي وغذوا ذهني، فكانوا بحق شموعا تحترق لتضيء الدرب للآخرين، تمنياتي لهم بمزيد  
من البذل والعطاء والتوفيق والنجاح .

سوسن

## شكر وتقدير

قال رسول الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم: < من لا يشكر الناس لا يشكر >

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ،نحمد الله عز وجل ونشكره على أن وفقنا  
في اتمام هذا البحث وألهمنا الصحة والعافية والعزيمة،وعرفانا لأصحاب الفضل ...  
أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذ الدكتور حجاج عمر صاحب العقل  
النير،والخبرة الواسعة، والنفس المتواضعة،والذي لم يبخل علينا بنصائحه العلمية  
القيمة وتوجيهاته السديدة مع تمنياتنا له بالمزيد من النجاح والتألق،والشكر  
لجميع الأساتذة الكرام الذين تعلمنا على أيديهم الكثير من دروب العلم والمعرفة كما  
نتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء اللجنة المناقشة الموقرة لقبولهم مناقشة هذه  
المذكرة،والى كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إكمال بحثنا هذا.  
وفي الأخير نسال الله عز وجل ان يجعلنا ممن يكثر ذكره،ويحفظ أمره، وان يغمر  
قلوبنا بمحبته ويرضى عنا .

## ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى البحث عن العلاقة بين اتخاذ القرار والتوافق الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي "دراسة ميدانية بتقرت، بلدة عمر" ومعرفة الفرق بين اتخاذ القرار والتوافق الدراسي تبعاً لمتغير الجنس والتخصص الدراسي من مختلف الشعب، حيث تكونت عينة الدراسة من (150) تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عينة قصدية، كما استخدمت في هذه الدراسة أداتان هما: اتخاذ القرار لـ "إسلام معروف" ومقياس التوافق الدراسي لـ "أولاد شايب مروة وحميمو هاجر" فاعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي العلائقي، ولأجل اختبار الفرضيات تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية الآتية:

معامل ارتباط سبيرمان و معامل ارتباط بروان، واستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss 20.0)

وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتخاذ القرار والتوافق الدراسي .
- لا تختلف العلاقة بين اتخاذ القرار والتوافق الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا باختلاف الجنس.
- لا تختلف العلاقة بين اتخاذ القرار والتوافق الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا باختلاف التخصص .

## الكلمات المفتاحية:

اتخاذ القرار - التوافق الدراسي - تلاميذ الأقسام النهائية

## **Study summary:**

The current study aimed to search for the relationship between decision-making and academic adjustment among third-year secondary school students, a field study in Touggourt, the town of “Omar,” and to find out the difference between decision-making and academic adjustment according to the variable of gender and academic specialization from different populations. The study sample consisted of (150) male and female students who were selected. In a purposive sampling method, two tools were used in this study: decision-making for “Islam Marouf” and the academic compatibility scale for “Awlad Shayeb Marwa and Hamimo Hajar.” The study relied on the descriptive, relational approach, and in order to test the hypotheses, some of the following statistical methods were used:

Spearman correlation coefficient, Brown correlation coefficient, and using the Statistical Package for the Social Sciences program

The study concluded the following results.

There is no statistically significant relationship between decision making and academic adjustment

There are statistically significant differences in decision-making and academic adjustment among baccalaureate students due to one variable

Sex.

## **Keywords:**

Decision Making - Academic Compatibility \_ Students of Final Departments

## فهرس المحتويات :

محتويات الدراسة	
(ب)	شكر وتقدير
(ج)	ملخص الدراسة
(هـ)	فهرس المحتويات
(ز)	فهرس الجداول
(ز)	فهرس الملاحق
<b>الباب الأول: الإطار النظري</b>	
<b>الفصل الأول : مشكلة الدراسة واعتباراتها</b>	
05	أولاً: مشكلة الدراسة
7	ثانياً: تساؤلات الدراسة
7	ثالثاً: فرضيات الدراسة
8	رابعاً: أهداف الدراسة
8	خامساً: أهمية الدراسة
8	سادساً: التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة
11	سابعاً: حدود الدراسة
<b>الفصل الثاني : اتخاذ القرار</b>	
12	تمهيد
13	١- مفهوم القرار
14	٢- مفهوم اتخاذ القرار
14	٣- الفرق بين اتخاذ القرار وصنع القرار
15	٤- أنواع اتخاذ القرار
17	٥- مراحل اتخاذ القرار
18	٦- عناصر اتخاذ القرار
18	٧- أهمية المشاركة في اتخاذ القرار
19	٨- ظروف اتخاذ القرار
19	٩- معوقات اتخاذ القرار

22	١0- صفات اتخاذ القرار
23	خلاصة
<b>الفصل الثالث: التوافق الدراسي</b>	
24	تمهيد
25	١1- مفهوم التوافق
26	١2- أنواع التوافق
26	١3- خصائص التوافق
27	١4- مؤشرات التوافق
29	١5- مجالات التوافق
30	١6- نظريات المفسرة لتوافق
31	١7- مفهوم التوافق الدراسي
32	١8- عوامل التوافق الدراسي
33	١9- أبعاد التوافق الدراسي
34	١0- شروط التوافق الدراسي
36	١1- مظاهر التوافق الدراسي
37	خلاصة
<b>الباب الثاني : الجانب التطبيقي</b>	
<b>الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة</b>	
37	تمهيد
37	المنهج المتبع
38	مجتمع الدراسة
38	عينة الدراسة
38	أدوات جمع البيانات
40	الخصائص السيكومترية للأدوات
41	الأساليب الإحصائية
<b>الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة</b>	
42	تمهيد
44	1- عرض مناقشة نتائج الدراسة
45	عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
46	عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثانية

47	عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
50	استنتاج عام ومقترحات
51	قائمة المراجع
52	الملاحق الملحق (01):اتخاذ القرار الملحق(02):التوافق الدراسي

#### فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول
39	جدول يوضح صدق مقياس اتخاذ القرار
39	جدول يوضح ثبات مقياس اتخاذ القرار
40	جدول يوضح صدق مقياس التوافق الدراسي
41	جدول يوضح ثبات مقياس التوافق الدراسي
41	جدول يوضح ثبات المقياس التوافق الدراسي.
45	يوضح العلاقة بين اتخاذ القرار والتوافق الدراسي
46	يوضح اختلاف العلاقة بين اتخاذ القرار والتوافق الدراسي حسب الجنس
46	يوضح اختلاف العلاقة بين اتخاذ القرار والتوافق الدراسي حسب التخصص

#### فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل
17	شكل رقم (01) مراحل عملية اتخاذالقرار
24	شكل رقم (02) مفهوم التوافق



# مقدمة

يعيش الإنسان منذ بداية حياته العديد من السياقات المختلفة منها الأسرة والمدرسة والرفاق ... وغيرها، ولكن يظل السياق داخل المدرسة من بين السياقات البالغة الأهمية بالتفرد والخصوصية، فالمدرسة هي المؤسسة التي ينمي فيها الفرد قدراته وإمكانياته ومواهبه، ولذلك فهي تؤثر تأثيرا بالغا على شخصيته للفرد، وبالرغم من أن المدرسة قد تشبع رغبات وحاجات التلاميذ وتشكل مكانا ممتعا عند بعضهم، إلا أنه قد يكون مكان غير مريح و مصدر الكثير من الضغوطات التي قد تؤثر على أدائهم العام وعلى دراستهم بشكل خاص، وعلى قراراتهم التي يتخذونها والأزمات التي تعيق توافقهم الدراسي وتقلل من تحصيلهم ونجاحهم، فعملية اتخاذ القرار تحتاج إلى جهد فكري إبداعي والقدرة على التفكير العلمي الدقيق المترابط والمنظم فضلا عن ذلك قدر عال من الحرية في التصرف والاختيار بعيدا عن الضغوط ومهما يكن الأمر فإن عملية اتخاذ القرار ليست مجرد وجود خبرة ومعلومات بل هي عملية منظمة وليست عملية غائبة، وإنما لها أهداف تتجه لتحقيقها وغايات تبغي الوصول إليها فكل شخص يتخذ سلسلة من القرارات في مسيرة حياته وكل هذه القرارات ينبغي لها أن تحل مشكلة وكل منها تستغرق وقت وتتطلب جهودا من قبل متخذي القرار، وعليه فإن عملية اتخاذ القرار تنطوي على مجموعة من الخصائص التنظيمية والإنسانية والاجتماعية منها أنها عملية فكرية تتطلب من متخذ القرار التنظيم والتحليل والتفكير في اختيار بديل من البدائل المتاحة فالتفكير الاندفاعي قد لا يمنح للقرار قوة وصلابة حين لا يكون خاضع لمدة طويلة من الفحص والاختبار وان مانجده من اختلافات في القرارات إنما يعود لاختلاف القدرات الفكرية والذهنية لمتخذي القرار

وتتجلى أهمية التوافق الدراسي حيزا كبيرا في الدراسات والبحوث التربوية والنفسية الاجتماعية، وذلك لأهميته في حياة الإنسان بصفة عامة وحياة المتعلم بصفة خاصة باعتباره العنصر الأساسي في العملية التعليمية حيث يؤثر على مساره الدراسي من خلال أسلوب تفاعله وتعامله مع العناصر التربوية في البيئة المدرسية، حيث تعتبر هذه الأخيرة المؤسسة الثانية بعد الأسرة أين يقضي المتمدرس (التلميذ) جزء كبير من حياته، فيها يتلقى مختلف أنواع العلوم والمعرفة كما يخضع للأساليب التربوية معينة وهو مايساعده على تعديل السلوك، وإقامة علاقات جيدة مع الزملاء والأساتذة، وذلك للحفاظ على التوازن بين مختلف حاجاته النفسية والاجتماعية والتعليمية وبالتالي يساعده ذلك على الرفع من مستوى التحصيل الدراسي مما يؤدي إلى النجاح والتفوق

ولمعرفة العلاقة بين اتخاذ القرار والتوافق الدراسي قسمنا بحثنا إلى بابين :

الباب الأول : يمثل الإطار النظري ويتضمن أربعة فصول وهي على التوالي :

الفصل الأول : ركزنا على موضوع الدراسة والذي خصص كمدخل الى الإشكالية ،وفرضيات الدراسة، ثم تطرقنا إلى أهداف أهمية الدراسة ،وبعدنا قمنا بتحديد المفاهيم المرتبطة بالدراسة وحدود الدراسة

الفصل الثاني :ركزنا فيه على اتخاذ القرار والذي يحتوي على مفهوم القرار ،مفهوم اتخاذ القرار ،و الفرق بين اتخاذ القرار وصنع القرار، وأنواع القرار ،ومراحله، وشروطه ،وأهميته ،وظروف اتخاذه ،ومعوقاته .

الفصل الثالث : هذا الفصل خصص إلى موضوع التوافق الدراسي والذي تضمن مفهوم التوافق ،أنواعه، خصائصه ،شروطه ،أبعاده ،مجالاته ، النظريات المفسرة للتوافق ،ثم مفهوم التوافق الدراسي ،عوامله ،أبعاده مظاهره ،شروطه

أما الجانب الميداني اشتمل على فصلين وهما :

الفصل الرابع :الذي تناول تنظيم الدراسة الميدانية، وفيه تناولنا منهج البحث ، الدراسة الاستطلاعية ،مجتمع البحث مرورا بعينة البحث ،أدوات الدراسة ،الحدود الزمنية للبحث ،الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات

الفصل الخامس : فهو مخصص لعرض وتحليل وتفسير النتائج ،وفيه تناولنا عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرضيات ،والاستنتاج العام ،والخاتمة والاقتراحات

\*استنتاج عام

\* حلول واقتراحات

\*الملاحق

الفصل الأول :  
مشكلة الدراسة واعتباراتها

تمهيد:

- 1- مشكلة الدراسة
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- أهداف الدراسة
- 4- أهمية الدراسة
- 5- حدود الدراسة

**1. مشكلة الدراسة :**

يعتبر نجاح التلميذ من أهم العوامل التي تؤدي إلى التطور وتقدم المجتمع، كون التلميذ عنصر فعالا لدى واجب الإلمام بيه من شتى الجوانب، ومن أهمها الجانب الأكاديمي .

حيث يعتبر تلاميذ بالثانويات خصوصا تلاميذ البكالوريا الذين يواجهون العديد من الضغوطات التي تؤدي إلى حالات القلق، وتفاوت هذه الحالات ومستوياتها بين تلميذ وآخر، وتؤثر على وردود أفعالهم واتجاهاتهم الدراسية نتيجة لشعورهم بالمسؤولية والخوف من مصيرهم المستقبلي (زبيدي، 2020، 6).

بينما يسعى كل تلميذ جاهدا للوصول إلى رأس القمة والنجاح في مساره الدراسي .

حيث أن كل فرد منا في هذه الحياة يعمل من أجل تحقيق أهدافه وترتيب أولوياته ،اذ نجد أنه يعمل جاهدا للوصول لها وذلك باتخاذ القرار الذي يرى في صالحه ويلبي حاجاته ،ومن هنا يتضح لدينا اتخاذ القرار يختلف من فرد إلى آخر حسب بيئته وشخصيته ومهما كان اختيار التلميذ فانه يعتبر اتخاذ القرار وكلما كبر كبرت أهدافه التي تؤدي للنجاح أو الفشل ونجد تلاميذ شهادة البكالوريا أن عليهم الاختيار بين الموضوعين فكلما كان اختيارهم صائبا كان النجاح محقق (بن ساسي ، الموشي ، 2015، 6 بتصرف)

كما نجد بان التلميذ في السنة الثالثة ثانوي يواجه صعوبات بشأن اختيار التخصص الذي يرغب فيه لعدة اعتبارات وعوامل قد لا تكون سلمية ،حيث انه يختار تخصصه في المرحلة الجامعية بناء على القرار الذي اتخذه في المرحلة الثانوية ،وبالتالي فان نوع المهنة المستقبلية مرهون بنوعية اختيار القرار من المرحلة الثانوية (حمان ، 2017، 13)

وترى صباح ،صفاء (2017): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين الدافعية للإنجاز واتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وقد شملت عينة الدراسة (150) تلميذ وتلميذة منهم (99) شعبة العلمية و(51) من شعبة الأدبية ،وقد تمثلت أدوات البحث المطبقة في استبيانين ،الأول استبيان الدافعية للإنجاز والثاني اتخاذ القرار لدى تلاميذ الثالثة ثانوي .

ورغم أهمية القرار الدراسي في تقرير مصير التلميذ وتحديد مساره والمهني إلا أننا نجد في كثير من الأحيان أن التلميذ ليتخذ قراره وفق معايير سلمية إنما وفق اعتبارات أخرى قد لا تكون سلمية ، وفي هذا

السياق يذكر العيسوي (1404هـ) أن الطلاب وفي كثير من الأحيان لا يختارون تخصصاتهم الدراسية وفقا للأسس العلمية والموضوعية أو المعرفية مسبقة بطبيعة هذه التخصصات ومدى ملائمة لقدراتهم واستعداداتهم (عمارة، 2022، 152).

وترى بثينة ومريم (2015) أن دراستهما تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين النضج المهني واتخاذ القرار لدى طلبة سنة ثانية جامعي، وقد اشتملت العينة على سنة ثانية جامعي شعبة (تاريخ، علم الاجتماع) وتكونت من 100 طالب وطالبة من أصل 429 طالب وطالبة من كلا التخصصين، والتي بلغت نسبتها 23% من المجتمع الأصلي، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي للتحقق من الفرضيات وقد تم استخدامهم استبيانين الأول لنضج المهني والثاني لاتخاذ القرار.

وليتخذ التلميذ قرارات صائبة في مساره الدراسي وجب عليه أن يكون متوافقا دراسيا من شتى الجوانب .

إضافة لحاجته لاتخاذ قرارات أخرى تتعلق بحياته الاجتماعية وعلاقته بزملائه ومعلميه ومادته التعليمية فالتوافق الدراسي يعتبر دافعا لتحقيق كل الانجازات فهو يمثل مؤشرات ايجابيا يدفع التلاميذ في الدراسة ويساعدهم على إقامة علاقات متناغمة مع زملاءهم ومدرسيهم من ناحية ومن ناحية أخرى يجعل عملية التعليم بالنسبة لتلاميذ خبرة ممتعة ومشوقة . (بومهراس ، 2017، 7)

وفي دراسة صفاء وهدي (2020) التي تناولت موضوع هام وهو قلق المستقبل وعلاقته الدراسي لدى تلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا فكان الهدف من هذه الدراسة معرفة العلاقة بين قلق المستقبل والتوافق الدراسي، وقد استخدم الباحثان منهج الوصفي الارتباطي، وبلغت عينة الدراسة 150 تلميذ بكالوريا 75 تلميذ من شعبة العلوم و75 تلميذ من شعبة الآداب، واستخدم الباحثان استبيانين، الأول لقلق المستقبل لدى تلاميذ البكالوريا والثاني التوافق الدراسي لديهم .

فالتلميذ المتوافق دراسيا نجده يحترم قوانين المدرسة ويحترم أساتذته يتفاعل مع زملاءه ويساعدهم على حل مشاكلهم الشخصية، ويحب المواد التعليمية ويحل الواجبات المطلوبة منه بإتقان معتمدا على نفسه ويتحصل على درجات عالية في الامتحانات وله مستوى عال من الثقة بالنفس والقدرة على التعامل مع المتطلبات أو الضغوطات الدراسية كما يمكن أن نجد اثر سلبي الذي يتجلى في مظاهر سوء التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي وهذا الأخير يعتبر مشكلة تربوية ونفسية واجتماعية تظهر في عدم انسجام بعض التلاميذ داخل المؤسسة التعليمية وعدم تكيفهم مع العملية التربوية بشكل عام .

وترى "نوال عطية" سنة 2011 أن سوء التوافق الدراسي يعتبر من المشكلات الدراسية قد يواجهها المراهق تؤثر فيه بصورة أو بأخرى وتسبب له الحيرة والارتباك النفسي في المواقف التعليمية الجديدة والمواد الدراسية المختلفة مع الزملاء والمعلمين (عصماء ، 2021، 5، 6)

وعلى ضوء ما ذكر من المعطيات وما أثار اهتمامنا للبحث والسعي للكشف عن معرفة العلاقة إن وجدت بين اتخاذ القرار والتوافق الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا ،ومنه فإن إشكالية هذه الدراسة تتمثل في سؤال رئيسي ،هل توجد علاقة بين اتخاذ القرار والتوافق الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا .

## 2. تساؤلات الدراسة:

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتخاذ القرار والتوافق الدراسي ؟
- هل تختلف العلاقة بين اتخاذ القرار والتوافق الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا باختلاف الجنس؟
- هل تختلف العلاقة بين اتخاذ القرار والتوافق الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا باختلاف التخصص ؟

## 3. الفرضيات:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتخاذ القرار والتوافق الدراسي .
- تختلف العلاقة بين اتخاذ القرار والتوافق الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا باختلاف الجنس.
- تختلف العلاقة بين اتخاذ القرار والتوافق الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا باختلاف التخصص .

## (3)-أهمية الدراسة:

- 1-دراسة حديثة على حد علم الباحثين .
- 2-وضع استراتيجيات تساعد التلاميذ على اتخاذ القرار والتوافق دراسيا.

## (4)- أهداف الدراسة:

- الكشف عن مدى اختلاف العلاقة بين اتخاذ القرار والتوافق الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا باختلاف الجنس
- الكشف عن علاقة بين اتخاذ القرار والتوافق الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا .

-التعرف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في اتخاذ القرار والتوافق الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا باختلاف التخصص.

#### 5-)-حدود الدراسة:

- **الحدود الزمانية:** من 30 جانفي 2024 إلى غاية 22 فيفري 2024 .
- **الحدود البشرية:** حيث كان عددهم 150 تلميذ يتوزع على الشعب التالية: آداب وفلسفة ،علوم تجريبية ،تسيير واقتصاد ،تقني رياضي .
- **الحدود المكانية:** ثانوية تيجيني محمد بن لخضر بلدة عمر ،تقرت

#### 6-)- تحديد التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

**اتخاذ القرار:** هو أن يتمكن تلاميذ البكالوريا (ثانوية تيجيني محمد بن لخضر 2023-2024) من اتخاذ قرارات صائبة ومتوازنة لمستواهم الدراسي وفق لدرجاتهم التي يتحصلوا عليها في المقياس المطبق للدراسة.

**التوافق الدراسي:** هو قدرة تلاميذ البكالوريا (تيجيني محمد بن لخضر 2023-2024) على استيعابهم للمواد الدراسية وتحقيق التوافق الدراسي لهم ويظهر ذلك من خلال الدرجات التي يحصلوا عليها في مقياس التوافق الدراسي وفق لأبعاد التالية :

**التوافق مع الأساتذة:** وتفاعل تلاميذ البكالوريا تيجيني محمد بن لخضر مع أساتذتهم ومشاركتهم ومناقشتهم داخل الحصة .

**التوافق مع الزملاء:** هو تفاعل تلاميذ البكالوريا (تيجيني محمد بن لخضر ) مع زملاءهم ومناقشتهم وحوارهم داخل الحصة .

**التوافق مع المنهاج:** هو مشاركة التلاميذ داخل الحصة وتوافقهم في موادهم الدراسية وفهمهم للدروس .

**التوافق مع المدرسة:** هو تفاعل تلاميذ البكالوريا مع مجتمع الدراسة مع كل من التلاميذ والطاقم التربوي والأساتذة.

## الفصل الثاني: اتخاذ القرار

### تمهيد

- 1- مفهوم القرار
- 2- مفهوم اتخاذ القرار
- 3- الفرق بين اتخاذ القرار وصنع القرار
- 4- أنواع اتخاذ القرار
- 5- مراحل اتخاذ القرار
- 6- عناصر إتخاذ القرار
- 7- أهمية اتخاذ القرار
- 8- ظروف اتخاذ القرار
- 9- أساليب اتخاذ القرار
- 10- معوقات لاتخاذ القرار
- 11- مزايا اتخاذ القرار
- 12- صفات اتخاذ القرار

### الخلاصة

**تمهيد :**

يعتبر موضوع اتخاذ القرار من بين المواضيع التي تم الاهتمام بها منذ القدم، إذا هو عبارة عن عملية معقدة ومتعددة الأوجه والتي تعد جزءاً لا يتجزأ من الحياة على كونه عملية فكرية نفسية متداخلة لدى الفرد، فالإنسان في كثير من الأحيان يقع في حيرة أي الخيارين يختار، مما يدفعه إلى اتخاذ القرار الأكثر صواباً ومناسباً لأهدافه، وعليه فإن اتخاذ القرار يلعب دوراً هاماً في ممارسة العمليات المختلفة إذا النجاح أو الفشل ينسب إليه

**1- مفهوم القرار :**

هو عملية ذهنية عقلية بالدرجة الأولى، تتطلب قدراً كبيراً من المنطقية، البعد عن التحيز أو التعصب أو الرأي الشخصي، بما يمكن معه اختيار بدائل متاحة تحقق الهدف في أقصر وقت وبأقل تكلفة. (بثنية، 2015، 31،

-القرار: هو عبارة عن اختيار المدرك بين البدائل المتاحة في موقف معين أو هو المفاضلة بين حلول لمواجهة مشكلة معينة اختيار الحل الأمثل من بينها. (قاشي، 2018، 82)

كما يعرف بأنه: بأنه تعبير عن إرادة أو رغبة معينة لدى شخص معين مادي أو معنوي وذلك بشكل شفهي أو مكتوب من أجل بلوغ هدف معين، ويفترض في هذه الحالة توفر البدائل والاختيارات (مؤيد، 2013، 15)

يمكن تعريف القرار بأنه عملية اختيار حل مرغوب فيه لمشكلة ما من واحد أو أكثر من البدائل المتاحة لتوجيه الإجراء المختار نحو الهدف المنشود. علاوة على ذلك قام المؤلفون آخرون (كارلايل، ستونر، تريواثا، ونيوبورت، بيديان، بلونكيت، واتر، توربان، هاريسون) بدمج القرار في عملية ما. بالنسبة لهم، فإن اتخاذ القرار يشبه عملية الاختيار من بين مسارات العمل المختلفة، بهدف حل مشكلة ما أو تحقيق وضع أفضل فيها يتعلق بالإمكانات الموجودة (بجياوي، 2015، 06)

عرفه معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنه: اختيار تصرف معين بعد دراسة وتفكير. (بولحشيش، 2018، 13).

كما يعرف القرار أيضاً هو الاختيار المدرك بين البدائل المتاحة في موقف معين أو هو المفاضلة بين حلول بديلة لمواجهة مشكلة معينة واختيار الحل الأمثل من بينها. (عامر، 2016، 09)

ان القرار بشكل عام يتم اتخاذه من قبل الشخص المادي أو المعنوي وفقا اتجاهين :

1\_الاتجاه المستند إلى تداخل الحالة المتمعن والحساب والتفكير والإدراك والواعي

2\_الاتجاه الذي يستند إلى موقف لاشعوري تلقائي وعفوي (الفضل،2019،30)،

القرار:اختيار خيار محدد من بين خيارات متعددة في مسألة ما أو مهمة ما أو مشكلة (حسين ،2018،27)،

## 2- مفهوم اتخاذ القرار:

-**لغة:** يعرف القرار لغة انه الفصل والقطع أو الاستقرار في مسألة أو خلاف معين وفي اللغة العربية هو

ماقر عليه الرأي من الحكم في مسألة ما .(دليلة .2017. 25 )

-**اصطلاحا:** القرار هو الاختيار الواعي بين البدائل المتاحة في موقف معين ،أو هو الاختيار الذي تم

التواصل إليه بعد المفاضلة بين عدة بدائل .

عملية تسعى لجمع اكبر عدد من المعلومات يتمكن متخذ القرار اختيار أفضل البدائل من بينها الأولويات

والهدف وحسب الظروف المحيطة به. (بولجنات ،2017، 31)

1. **يعرف اتخاذ القرار بأنه:** عملية عقلية يقوم فيها الفرد بنشاط ذهني بغية تحقيق هدف من الأهداف أو

حل مشكلة من المشكلات .(بن ساسي ،2015، 31)

2. **ويعرف قاموس العلوم السياسية** اتخاذ القرار بأنه العلمية التي يتم من خلاله تحديد المشكلات ،والوصول

إلى بدائل للفعل واختيار أحد هذه البدائل ، بينما يشير قاموس علم الاجتماع يشير إلى مصطلح اتخاذ القرار

بأنه يدل على عملية دينامية تسود بين كافة المشاركين في اختيار السياسة الموائمة.(ذويبية،2022، 52)

- ويتضح من استعراض التعريفات السابقة وتعريفات أخرى أن اتخاذ القرار عملية عقلية واعية وعميقة تنطوي

بشكل أساسي على اختيار انسب البدائل المتاحة لحل مشكلة أو الخروج من موقف

-ونجد أيضا سيمون ( 1960 ) الذي يعرف اتخاذ القرار بأنه عملية يقوم من خلالها الفرد بالاختيار بين

عدة خيارات من اجل توفير حل مرضي لمشكلة محددة ،يشير مفهوم الاختيار هذا إلى أن "كل سلوك

يفترض اختيارا ،اختيارا واعيا اوغير واعى بين جميع الأفعال التي يمكن تحقيقها ماديا من قبل الفاعل

والأشخاص الذين يمارسون عليهم تأثيره و سلطته "(يحياوي ،06،2015)

3. عملية اتخاذ القرار : هي نشاط ذهني فكري وموضوعي يسعى إلى اختيار البديل (الحل) الأنسب للمشكلة ،على أساس مجموعة من الخطوات العملية المتتابعة التي يستخدمها متخذ القرار ، في سبيل الوصول لاختيار القرار الأنسب والأفضل.(حس ،2019، 03)

كما أن عملية اتخاذ القرارات هي "الاختيار القائم على أساس بعض المعايير مثل : اكتساب حصة من السوق ،تخفيض تكاليف ،توفير الوقت،زيادة حجم الإنتاج،ويتأثر اختيار البديل الأفضل إلى حد كبير بواسطة المعايير المستخدمة .(برماق ،09،2016)

-اتخاذ القرار: هو عملية ذهنية عقلية بالدرجة الأولى ،تتطلب قدرا كبيرا من التصور والمبادرة والإبداع ودرجة كبيرة من المنطقية ،ودرجة كبيرة من المنطقية ،والبعد عن التحيز أو التعصب أو الرأي الشخصي بما يمكن معه اختيار بدائل متاحة تحقق الهدف في أقصر وبأقل تكلفة.(حسن النبيه،2011، 15)

هو الاختيار الذي يتم عن طريق أعضاء الجماعة من بين عدة مقترحات أو حلول البديلة المتاحة لهم أو هو حصيلة تفاعل أعضاء التنظيم مع بعضهم البعض .(قاسمي،2021، 7)

### 3. الفرق بين اتخاذ القرار وصنع القرار:

اتخاذ القرار ليس مرادفا لصنع القرار ،فمرحلة اتخاذ القرار هي خلاصة مايتوصل إليه صنع القرار من معلومات وأفكار حول المشكلة القائمة ،ومن ثم فإن اتخاذ القرار يعتبر احد أهم المراحل صنع القرار ،بل هو نتاج عملية صنع القرار ذاتها .(آل مفتاح ،2014، 19)

4-أنواع القرارات: يتبادل الأفراد في الطرق التي ينتهجونها في اتخاذ القرارات نظرا لتنوع البيئات والمواقف الحياتية وأنماط الشخصيات ،فيما يحمل بعض الأشخاص مفاهيم ايجابية عن أنفسهم ،تجعلهم يطلعون على أنفسهم ، بعملية اتخاذ القرار ،نجد أشخاصا آخرين يتركون قيادتهم لآخرين كي يقوموا باتخاذ القرارات .

وقد تنوعت التصنيفات التي قدمها المهتمون في مجال اتخاذ القرار كل حسب الأساس الذي اعتمده في التصنيف ،ومن بين هذه التصنيفات نذكر مايلي:

### 4. 1. القرار التعليمي المنهجي:

وهو يستخدم عند التخطيط للتعليم وبناء المناهج التربوية والتدريسية، وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية الكادر التعليمي والتربوي على اتخاذ القرارات .

#### 4. 2. القرار الشخصي :

وهو قرار يصدره الفرد بصفته الشخصية ،وهي قرارات لا يمكن تفويضها للآخرين ويتخذها المدير في إطار تقديره كفرد ،ومن ثمة فهي لصيقة بشخصه وتقديره وقيمه الذاتية .

فالقرار الشخصي هو قرار فردي، يتخذه الفرد دون أن يشارك أو يتشارك مع الآخرين كقرار المدير اللاحق الذي قدم استقالته .

#### 4. 3. القرار الأخلاقي:

وهو اختيار الفرد لبدل يتوافق مع المعايير والمبادئ والقيم التي تحكم سلوك الفرد أو المجتمع .

وعليه فالقرار الأخلاقي هو قرار سليم ،لأن الأخلاق تتضمن رؤية الفرق بين الصواب والخطأ ،فضلا عن أنها تتطلب ضبط النفس في كل الأحيان .

#### 4. 4. القرار الوظيفي :

هو اختيار الفرد لمهنة المستقبل ،ويرى معظم العلماء أن الاختيار المهني جانب من جوانب السلوك ،ومع ذلك لاتزال القرارات المهنية هي المشكلة الرئيسة التي تواجه الكثير من الشباب .

وعليه، تتوقف الحياة الناجحة للفرج على سلامة الاختيار ومدى ملائمة له ، سواء كان اختيارا دراسيا أو مهنيا حتى يتسنى له تحقيق النجاح في المهنة المستقبلية حيث أنه لتتحقق هذه العملية إلا بإتباع خطوات متسلسلة ومنظمة .(حمادان ، 2017 ، 73. 74)

#### (5) - مراحل اتخاذ القرار:

تتم عملية اتخاذ القرار بمجموعة من المراحل تتمثل في الآتي:

#### 5. 1. تحديد المشكلة :تعرف المشكلة بأنها انحراف عن الأداء المخطط ويرى البعض أن التحديد الدقيق

للمشكلة يمثل نصف الطريق إلى الحل كما أن التحديد الخاطئ لها يجعل جميع الجهود التالية تصبح سدى .

وتعتبر هذه المرحلة الأساس في عملية اتخاذ القرار لان القرار يصدر لمواجهة مشكلة معينة أو مسألة ما وهذا يتطلب تحديد المشكلة تحديدا واضحا، لأن تحديد المشكلة سوف يؤدي إلى بحثها ودراستها دراسة عميقة، ويجب دراسة هذه المشكلة وذلك يجمع المعلومات والإحصائيات المتعلقة بها، ويجب أن تتصف هذه المعلومات بالدقة الواجبة إذا على أساسها سوف يتحدد الاتجاه في البحث عن البدائل والحلول المختلفة هذه المشكلة .

### ويتطلب التحديد الدقيق للمشكلة مراعاة مايلي :

- يجب أن يدرك المدير أن هناك مشاكل مستمرة تحتاج إلى خبرة المدير للإحساس بوجودها .

- يجب التمييز بين المشكلة الحقيقية وأسبابها ومظاهرها وأعراضها وكذلك يجب التمييز بين المشكلة الرئيسية والمشاكل الفرعية المشتقة منها.

-ينبغي تجزئة المشاكل الكبيرة جزئية أو عناصر فرعية مما قد يساعد على تبسيطها وسرعة .

**5. 2. تحديد البدائل:** تتطوي هذه المرحلة على تحديد كل الطرق والمسارات التي يمكن أن تسير فيها للوصول إلى حل للمشكلة التي سبق تحديدها .

هذه المرحلة التي يقوم فيها متخذ القرار بدراسة بيئة العمل للحصول على معلومات يستطيع بها صناعة متغيرات مناسبة لتحقيق هدف معين أو أهداف معينة، وفيها يرفض الخيارات التي لا تتوفر فيها المتطلبات اللازمة لتحقيق الهدف الموضوع ويتطلب الأداء الفعال لهذه المرحلة مراعاة الآتي :

- تحليل البيئة الخارجية : للمنظمة تحديد الفرض والتهديدات الموجودة بها في الأجل القصير والأجل الطويل وكذلك يجب تحليل البيئة الداخلية للمؤسسة لمعرفة نقاط القوة والضعف التي يمكن أن تؤثر في البدائل كما ونوعا.

- يجب أن يطلق المدير لنفسه العنان في التفكير والإبداع والابتكار لجلب بدائل جديدة لحل المشكلة وهنا تلعب القرارات الشخصية والذاتية للمدير دورا حاكما ومؤثر في تحديد البدائل المحتملة .

**5. 3. اختيار البديل المناسب :** تتطوي هذه المرحلة على اختيار البديل المناسب لحل المشكلة ويجب

أن يتمتع البديل المختلفة بأكثر المزايا أو أقل العيوب بالمقارنة بالبدائل الأخرى .

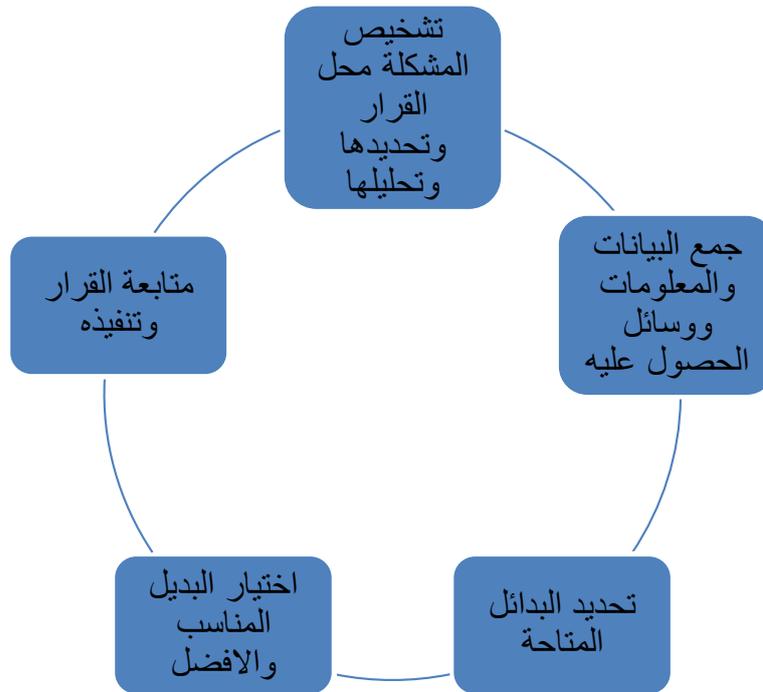
إن عملية الاختيار بين البدائل المتاحة لا يمكن مهما بلغت درجة ترشيدها من أن تؤدي إلى نجاح حل المشكلة إذا ما كانت تلك البدائل عاجزة من أن تؤدي إلى حل المشكلة .

**4.5. تطبيق القرار ومتابعته:** هذه المرحلة إبلاغ الآخرين بالقرار وشرحه للأفراد المناسبين ووضع القرار وشرحه للأفراد المناسبين ووضع القرار موضع التنفيذ وتأسيس الاتصال المناسب لتبليغ القرار وضمان بتنفيذه .

تتطوي هذه المرحلة على وضع القرار موضع التنفيذ ومتابعة التطبيق العلمي لمضمون القرار من خلال الحصول على المعلومات المرتدة من القائمين على عملية التنفيذ حتى يمكن تدعيم الجوانب الإيجابية وتصحيح الانحرافات التي تحدث. (بولحشيش ، 2018 ، 79).

#### -شكل رقم (01) يوضح مراحل عملية اتخاذ القرار

(حمدان، 2017، 79)



#### 6- عناصر اتخاذ القرار :

**6.1. الدراسة:** يعني بها تحديد البدائل والبحث فيها وحذف غير المناسب منها ،وهي عملية متكررة بمعنى أننا قد نحتاج إلى تكرارها عدة مرات قبل أن نتوصل إلى قرار ننتفع به.

**6.2. الاستشارة :** وهي عملية يشترك فيها الأشخاص المتأثرون ببحث الموضوع وبتخاذ القرار وبتنفيذ الحل،وطبعا هناك فرق بين الاستشارة والمشاركة .إذا أن الاستشارة تستخدم أشخاص آخر ينل إثراء تفكيرنا في الحوارات والاجتماعات ،كما أنها إجراء ينطوي على تعيين فرق كجزء من العملية وغالبا ماتشكل الاستشارة جزء من عملية الدراسة.

**6.3.الالتزام :** وهو عامل أساس في عملية اتخاذ القرار ،ونعني به تحمل مسؤولية القرار من حيث إدارة الأخطار الخارجية والنفسية للقرار، وإيجاد التزامنا الداخلي وجعله حقيقيا بإعلان القرار .

**6.4. النقل:(التواصل)**ونقصد بذلك شرح مآقرته ولماذا ،ونعني به تحمل مسؤولية القرار من حيث إدارة الأخطار الخارجية والنفسية للقرار ، وإيجاد التزامنا الداخلي وجعله حقيقيا بإعلان القرار .

**6.5.التفقد:** وهو مراقبة التقدم لضمان نجاح القرار بالفعل واستخدام مؤشرات الأداء وتعديل الخطط في ضوء التقدم والتحول الميداني على الموظفين للمراجعة والتشجيع ومراجعة القرار كجزء من دورة التعلم والإعداد للقرار التالي .(توفليس،2022، 67،66)

## 7.أهمية المشاركة في اتخاذ القرار:

- المعلومات التي عند المجموعة فريق العمل أفضل من التي يطرحها الفرد الواحد "الرئيس"
- للمجموعة المساعدة في اتخاذ القرارات وخيارات وبدائل أكثر مما لدى الفرد الواحد .
- مشاركة جماعة العمل في اتخاذ القرار يزيد من جوده القرارات المتخذة .
- مشاركة القرارات مع العاملين تزيد من انتمائهم للمؤسسة فيشعر العامل بأنه عضو فعال ومهم في كيان المؤسسة .
- تؤدي المشاركة في القرار إلى تحقيق الرضا لديهم عندما يستشار العامل في حل لحل مشكله إدارية فإنه يشعر بأهميته .(يوسف، 2021، 40)

## 8.ظروف اتخاذ القرار:

بناء على البيانات والمعلومات المتوفرة فإن القرارات يمكن أن تتخذ في ظل الظروف محددة تتباين فيها صعوبة عملية اتخاذ القرار وكذلك الآليات والأساليب المعتمدة في ذلك وسنتعرف على هذه الظروف فيما يلي :

1. **حالة التأكد التام** : يقصد بحالة التأكد التام توفر كافة المعلومات المطلوبة لاتخاذ القرار وبشكل كامل ودقيق ،وهنا يكون لدى متخذ القرار معلومات عن الظروف التشغيلية وأسعار الموارد والقيود والمحددات المفروضة على العمل وكذلك الخيارات المتاحة والعائدة المترتب على كل منها.
2. **حالة عدم التأكد** : وفي هذه الحالة يكون أمام متخذ القرار عدة بدائل دون أن يعرف أو يقدر احتمال حدوث كل بديل لعدم توفر آلية بيانات سابقة . كما في حالة إنتاج منتج جديد ، فهذه القرارات في حالة عدم التأكد تكون مثلا عندما ترسم المؤسسة أهدافها وسياستها العامة وتكون الإدارة فيها في ظروف لاتعلم فيها مسبقا بإمكانية حدوث أي من المتغيرات أو الظروف المتوقع وجودها بعد اتخاذ القرار ،وذلك بسبب عدم توفر البيانات والمعلومات الكافية وبالتالي صعوبة التنبؤ بها ، فهي إذن قرارات تتخذ في ظل ظروف من الممكن حدوثها ولمن يمكن معرفة درجة احتمال حدوثها.
3. **حالة المخاطرة** : وهي القرارات التي تتخذ في ظروف وحالات محتملة الوقوع وبالتالي على متخذ القرارات يقدر الظروف والمتغيرات محتملة الحدوث في المستقبل. وكذلك درجة احتمال حدوثها.
4. **حالة الإبهام أو الغموض** :وقد تسمى أحيانا حالة النزاع أو المنافسة الشديدة ، وهذا يتسم ظرف اتخاذ القرار بعدم الوضوح التام، كما أن الأهداف غير واضحة لمتخذ القرار والبدايل صعبة التحديد. (بولجنات، 2017، 37)

## 9. معوقات اتخاذ القرار :

- قصور البيانات والمعلومات
- التردد وعد الحسم
- الجوانب النفسية والشخصية لصانع القرار
- عدم المشاركة في اتخاذ القرار (أبو ناصر، 2008، 145)

## 10. صفات عملية اتخاذ القرار :

تتصف عملية اتخاذ القرارات بأنها :

- تتأثر بعوامل ذات صفة إنسانية واجتماعية، وهذه الصبغة نابغة من كون هذه العملية تتأثر بعوامل سيكولوجية نابغة من شخصية متخذ القرار و المرؤوسين وجميع الأشخاص الذين يساهمون في عملية اتخاذ القرار أو يتأثرون به ، كما تتأثر بعوامل اجتماعية نابغة من بيئة القرار سواء كانت داخل المؤسسة أو خارجها
- عملية ديناميكية مستمرة اذ تنتقل من مرحلة إلى أخرى وصولاً إلى حل المشكلة
- مقيدة و تتصف بالبطء أحيان بسبب تعقد المشاكل أو ما يتطلب الحل من جمع المعلومات وتحليل (بولحشيش .2018. 73).

### خلاصة:

وفي الاخير نستنتج أن القرار الذي يتخذه الفرد يتحدد في موقف معين للمسار الذي يسلكه ،سواء كان دراسيا أو مهنيا ، ويعد القرار الدراسي من أهم القرارات التي يتخذها التلميذ في حياته ،بحيث يتوقف على هذا القرار على مستقبله الدراسي ومدى نجاحه في الحياة المهنية مستقبلا. وقد تطرقنا في هذا الفصل إلى التعرف عن اتخاذ القرار، كما حاولنا الإشارة إلى أهم عناصره وأهم نظرياته والى أهم صفاته ،كما تطرقنا إلى أهم مراحل اتخاذ القرار ،وما يمكن القول في الأخير هوان القرار الدراسي المتخذ بعقلانية وبصورة مدروسة والذي يراعي فيه التلميذ ميوله وقدراته واهتماماته يعود إلى السعادة والرضا عن قراراته التي يتخذها .

## الفصل الثالث : التوافق الدراسي

تمهيد :

أولاً: ماهية التوافق

1- مفهوم التوافق

2- أنواع التوافق

3- خصائص التوافق

4- مؤشرات التوافق

5- أبعاد التوافق

6- النظريات المفسرة للتوافق

ثانياً: ماهية التوافق الدراسي

1- مفهوم التوافق الدراسي

2- أبعاد التوافق الدراسي

3- شروط التوافق الدراسي

4- مظاهر التوافق الدراسي

5- العوامل المساعدة على التوافق  
الدراسي

6- النظريات المفسرة للتوافق  
الدراسي

**تمهيد:**

يعتبر التوافق الدراسي على انه عملية مستمرة تساعد التلاميذ على تحقيق التوائهم الدراسي، فالتوافق الدراسي يتضمن الشعور بالرضا عند التواجد بالمدرسة مع القدرة على تكوين علاقات طيبة وناجحة مع الزملاء والأساتذة والإدارة، وذلك من خلال استيعابهم للمواد الدراسية والنجاح فيها. وكذلك تنظيم الوقت ومذاكرة الدروس وتجنب الشغب والفوضى أثناء إلقاء الدروس وعدم التعرض للحرش والاهانة من الأساتذة وفي الفصل هذا سوف نتطرق إلى مفهوم التوافق الدراسي ومظاهره وأبعاده وأهم المؤثرة فيه، بالإضافة إلى بعض العوائق التي تواجه التلاميذ داخل المدرسة .

**1- مفهوم التوافق :**

تعددت تعريفات التي تناولت مفهوم التوافق لكثرة معانيه وتعدد مفاهيمه، وسوف نتناول أهم التعريفات التي تخص بهذا الموضوع :

**-التوافق لغة :** توافق ،توافقت ،توافق الجماعة ،اتفقت في الأمر ،تقاربت وكما قال الشاعر :فإذا توافق في معنى بنو ... زمن فإن جل معنى متفق

**-اصطلاحاً:** هو حالة من التلاؤم بين الشخص وذاته وبين الشخص وبيئته المحيطة به ويتضمن قدرة الفرد على سلوكه واتجاهاته إذا واجه مشكلات معينة .

**التوافق:** هو المفاهيم المركزية في علم النفس ،حيث يعتبر علم النفس بكل فروعه دراسات في عمليات التوافق وهو يدرس توافق حيات ه عليه طبيعة الإنسان في استجاباتها لموافق الحياة . (لبوز, 2020، 8)

**\_عرفه الألوسي(1990):** أن التوافق هو السلوك الفرد المتنوع للتوفيق بين حاجاته ومطالبه فهو عملية ديناميكية مستمرة طوال الحياة يسعى الفرد من خلالها على تغيير نشاطه ليتوافق مع بيئته (زبيدي , 2020، 6)

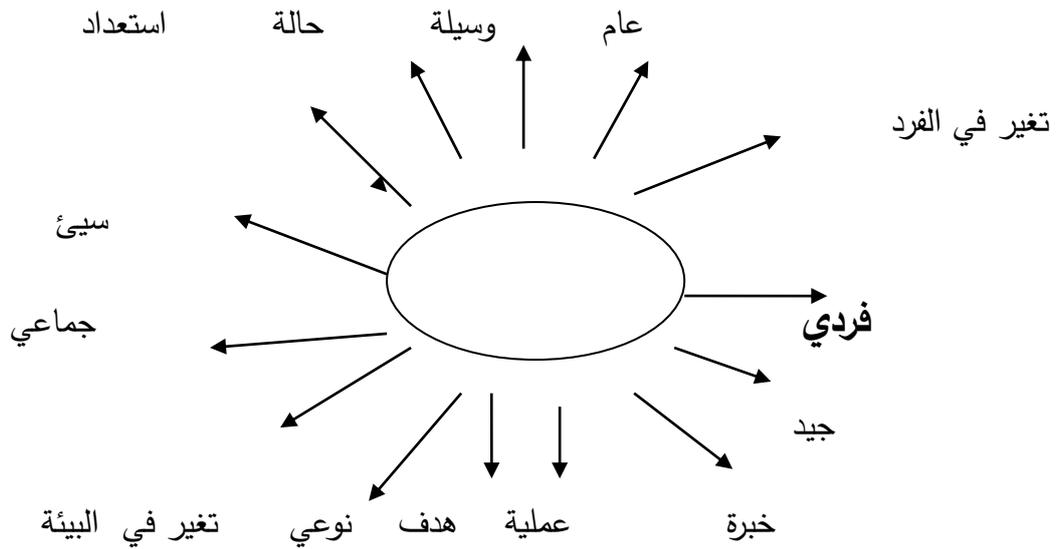
**- كما يعرف:** بأنه تكيف الشخص بيئته الاجتماعية في مجال مشكلاته مع الآخرين التي ترجع لعلاقاته بأسرته ومجتمعه ومعايير الاقتصادية والسياسية والخلفية فالتوافق أو عدمه هوليس مجرد السلوك أو الاستجابة لمنبه .(اسماعيلي ،2007، 18)

-**تعريف داود 1998**: بأنه مفهوم خاص بالإنسان في سعيه إشباع إحتياجات وصولاً إلى ما يتسمى بالصحة النفسية أو الانسجام والتناغم مع الذات ومع الآخرين في الأسرة، وفي العمل وفي التنظيمات التي ينخرط فيها ولذلك كان مفهوم إنسانياً . (مشير , 2023 , 37 )

-يعرفه (مرسي ) : بأنه عملية ديناميكية مستمرة تستهدف بها الشخص تعديل سلوكه ليحدث علاقة أكثر تكيفاً مع بيئته . (محمد وادي ، 2016 ، 51)

**يعرفه كارل روجرز** : "التوافق هو قدرة الشخص على تقبل الأمور التي يدركها بما في ذلك ذاته ، ثم من بعد ذلك يقوم بتبنيها في تنظيم شخصيته . (قمودة ، 2019 ، 31)

أما "يونغ" يرى بان التوافق هو تلك المرونة التي يشكل بها الكائن الحي سلوكياته واتجاهاته لمواجهة مواقف جديدة بحيث يكون هناك تكامل بين تعبير الكائن عن طموحاته وتوقعاته ومتطلبات المجتمع . (قرشيد، 2018، 35)



شكل رقم (01) يوضح مفهوم التوافق . (مدحت، 1999، 83)

## ١٢- أنواع التوافق :

وقد أشار العلماء إلى أنواع مختلفة للتوافق غير أنها تتدرج تحت نوعين أساسيين :

**2.1. التوافق الذاتي :** ويقصد به العمليات التي تحدث داخل الفرد وبشعوره وإرادته ليحصل على التوافق والتلاؤم بين رغباته وحاجاته من جهة . قيم المجتمع واعتباراته من جهة أخرى وكذلك عملية الموائمة بين حاجات الفرد ودفاعه المتصارعة فيما بينها من أجل الإشباع.

**2.2. التوافق الاجتماعي :** ويقصد به التعديلات التي يجريها الفرد على سلوكه من أجل تحقيق الإشباع السليم للحاجات الاجتماعية وتحقيق متطلبات المجتمع وبناء صلة سوية مع البيئة التي يعيش فيها الفرد ، كما أنه فهم واستيعاب العلاقات الاجتماعية القائمة بالموقف دون تحريف أو زيادة أو نقصان وتقديم انفعالات مناسبة للموقف وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية المناسبة . (شبية ، 2015، 112)

### خصائص التوافق :

#### 1 التوافق عملية كلية:

التوافق يشير إلى الدلالة الوظيفية لعلاقة الإنسان باعتباره كائنا حيا يتفاعل مع بيئته المحيطة به كله ، ويعد التوافق بناء على ذلك الخاصة لهذه العلاقة الكلية ، فالانساق بين جزئية من مكونات الإنسان وبيئته لا يعد توافقا، كما أن قصر التوافق على السلوك الخارجي مع إغفال تجاربه الشعورية الواعية لا يعد توافقا أن الاتفاق هو التفاعل الكلي الشمولي بين الفرد بكليته والبيئة المحيطة به

#### 2 التوافق عملية دينامية :

التوافق لا يتم دفعة واحدة وبصفة نهائية ، ولكنه يستمر ما استمرت الحياة ، فالحياة ليست سوى سلسلة من الحاجات يحاول الفرد إشباعها ، وجملة من الدوافع والحواجز يحاول الفرد إرضاءها، وعدد من الصراعات يحاول فضها ، وعدد من التوترات يحاول خفضها ، والدينامية تعني في أساسها التوافق يمثل المحصلة أو ذلك الناتج الذي يتمخض عنه صراع القوى المختلفة بعضها ذاتي والآخر بيئي ، كذلك ببعضها مادي وبعضها قيمي وبعضها اجتماعي ، والتوافق هو المحصلة النهائية لكل هذه القوى

#### 3 التوافق عملية وظيفية:

أن التوافق ينطوي على وظيفة أساسية هي تحقيق التوازن مع البيئة ، وهنا يجب أن نفرق بين التكيف والتلاؤم الذي لا يعد كونه مجرد تكيف مادي فيزيائي ، وبين التوافق بمعناه الشامل والكلي ، وهذا ما عدا بعض العلماء إلى التمييز بين التوافق التكيف الذي يشمل حلولاً إنشائية وأنماطاً سلوكية مبتكرة وتوافقا بمثابة حلول تفكيكية للشخصية ذات طابع مرضي ونكوص للمراحل السابقة

#### 4-التوافق عملية ارتقائية :

ذلك أن التوافق لايمكن التعرف عليه إلا بالرجوع إلى مرحلة النمو التي يعيشها الفرد، فالراشد يعيد توازنه مع البيئة بأسلوب الراشدين ، ويتخطى بأسلوبه المراحل السابقة ، ويتوقف عندها فان ذلك يعني سوء توافق ونكوص إلى مراحل سابقة ،وهذا يعني أن السلوك المتوافق في مرحلة نمو سابقة قد يعد سلوكا لا توافقيا أو مرضيا إذا استخدم في مرحلة نمو تالية .

وبما أن التوافق الدراسي على صلة بما تم التطرق إليه ، وباعتباره محور هذه الدراسة سوف يحضى بنوع من التفصيل.(سعدين،2019، 29)

#### مؤشرات التوافق :

##### - النظرة الواقعية للحياة:

كثير ما نلاحظ حالات تعاني من عدم قدرتها على تقبل الواقع المعاش يشير كل ذلك إلى سوء التوافق و في المقابل قد نجد فردا آخر مقبلا على الحياة بكل مافيها من ارتياح واقعيا في تعامله متقائلا فيشر ذلك إلى توافقه في هذا المجال الاجتماعي الذي يخرط بيه وبمعنى آخر هو متوافق مع معطيات واقعية وينبغي أن لانلاحظ أن هناك درجات من التوافق أو سوء التوافق وكما سبق وذكرنا فهما على متصل واحد.

##### -مستوى الطموح :

لكل فرد طموحات وآمال فبالنسبة للمتوافق تكون طموحاته في مستوى وإمكاناته ويسعى من خلال دافع الانجاز إلى تحقيق هذه الطموحات المشروعة في ضوء مقدرته على تحقيقها ويشير ذلك توافق هذا الفرد بينما قد نجد فردا آخر يطمح في أن يصل إلى طموحات بعيدة تماما عن إمكاناته وإذا لم يتحقق مايطمح يتكون لديه عدائي وقد يعيش في عالمه الخاص وكل ذلك يشير إلى سوء التوافق مع العالم الذي يعيش فيه.

##### -الإحساس بإشباع الحاجات النفسية للفرد:

الإحساس بإشباع حاجات الفرد النفسية يعد مؤشرا مهما للصحة النفسية أو توافق الفرد ومن أهم هذه الحاجات النفسية الإحساس بالأمن،الحب،القدرة على الانجاز،الانتماء،الحرية ... (أولاد ، شايب ، 2017، 28).

**مجالات التوافق :**

يشمل التوافق جميع مجالات حياة الإنسان البيولوجية ، النفسية .الاجتماعية ....وغيرها ،ذلك أن الشخصية الإنسانية تعمل في وحدة متناسقة ومتكاملة ،وفيما يلي توضيح لأهم هذه المجالات التي تشتمل عليها شخصية الإنسان وهي :

**-التوافق البيولوجي :**الإنسان كائن يبحث دائما عن طرق جديدة لإشباع حاجاته إلاصبح عرضة للموت ،وعليه فإن التوافق مع الظروف المتغيرة عملية مستمرة ومرونة يقوم بها الإنسان طوال حياته ،وهناك إدراك من جانب الإنسان لطبيعة العلاقة الديناميكية المستمرة بينه وبين البيئة من حوله .

**-التوافق السيكولوجي :** إن الإنسان الفرد يرغب في إشباع دوافعه ، وهذا الإشباع يعتمد على البيئة ،كما أن هناك صراع يعيشه الفرد في علاقته الاجتماعية والبيئة يتولد معه توتر وقلق . والتوافق يهدف إلى خفض هذا التوتر وإزالة أسباب القلق الذي يسمح لإنسان بتحقيق أقصى قدر من استغلال إمكانياته .

**-التوافق الاجتماعي :**يتعلق التوافق الاجتماعي بتقبل ذاته الفرد وسط المجتمع مع الآخرين وتحمل المسؤولية ومعرفة حاجة الآخرين ، وإدراك الشخص العلاقة التي تربط بينه وبين جزئيات المجتمع على اختلافها ،وللوصول إلى حالة من التوازن بين الإشباع والحرمان والصراع والتفاعلات ،وأن قدرة الفرد على التلاؤم مع تغيرات البيئة والظروف المحيطة به يعكس حالة من التوازن الانفعالي النفسي والعقلي والسلوكي .

**-التوافق الأكاديمي :** يتفق عوض والزيادي في تعريفهما الأكاديمي بأنه :حالة تبدو في العملية الديناميكية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها ،وتحقيق التواءم بينه وبين بيئته الجامعية .(بوسدلو ، 2020 ، 33،32)

**-التوافق المهني :**يشير إلى الانسجام بين العامل وعمله ،ويتحقق ذلك بعدة طرق أهمها حسن اختيار المهنة الملائمة والتدريب على أدائها بشكل جيد وتقبلها بقبول حسن ورضا الفرد عنها والافتتاع بها ومحاولة الابتكار فيها ،مع تكوين علاقات إنسانية راضية مرضية مع الزملاء والرؤساء .(لبوز، 2020 ، 58)

**النظريات المفسرة للتوافق :****• نظرية التحليل النفسي:**

اعتقد FREUD أن عملية التوافق الشخصي غالباً ماتكون لا شعورية ، أي لا تعي الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم ، فالشخص المتوافق هو من يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية "للهم" بوسائل مقبولة اجتماعياً ، كما يرى FERUD كذلك أن العصاب و الذهان ما هما عبارة عن شكل من أشكال لسوء التوافق وكذلك تأكيده على ضرورة تكامل العمليات الأربع الأساسية في تخيير الحياة والعالم الخارجي وهي : الإحساس ، الإدراك ، المشاعر ، التفكير

\_ كما اعتقد أن VEOM أن الشخصية المتوافقة هي التي تكون لديها منتظم موجه في الحياة ، وان تكون مستقبلية للآخرين ، ومنفتحة عليهم ولديها قدرة التحمل والثقة  
\_ أما ERIKON قد اقر أن الشخصية المتوافقة والمتمتعة بالصحة النفسية لابد وان تتسم بالصفات الآتية : الاستقلالية ، التوجه نحو الهدف ، التنافس ، الإحساس الواضح بالهوية ، القدرة على الألفة والحب .

\_ كما أعطى ADLER الشعور بالنقص بالغ الأهمية فيرى أن الفرد يولد ضعيفا عاجزا نسبيا ، فهو يعتمد على الكبار فيحدث لديه شعور بالنقص يحاول التغلب عليه طوال الحياة ، كما تنتج عقدة النقص بسبب وجود عيوب أو قصور جسمية أو خلقية أو اجتماعية أو اقتصادية أو عقلية فتؤثر هذه العيوب على نفسية الفرد وتشعره بالنقص وعدم الأمن وعدم الكفاية . ومن اجل تعويض هذا النقص أشار أدلرالى أسلوب الحياة أي الأسلوب الذي يتخذه الفرد لتحقيق أهداف الحياة والتي بذاته تحقيقه لذاته .

### \_ النظرية السلوكية

يشير رواد هذه النظرية أمثال Watson أن التوافق عملية مكتسبة عن طريق التعلم والخبرات التي يمر بها الفرد ، ومن المبادئ العامة لهذه النظرية كذلك والتي تركز عليها هي أن معظم سلوك الإنسان متعلما ، وان الفرد يتعلم السلوك وغير السوي ، والمتوافق ، وغير متوافق ، ومن أهم مفاهيمها المثير والاستجابة وهو أن لكل سلوك مثير ، وإذا كانت العلاقة بينهما سليمة كان السلوك سليما ، والشخصية في نظرهم مجموعة أساليب سلوكية متعلمة ثابتة نسبيا والتي تميز الفرد عن غيره ، وبما أن السلوك عن السوي متعلم فالتعزيز يقويه ، كما أن عملية التوافق في نظرهم لا يمكن أن تتم عن طريق الجهد الشعوري ، ولكنها تتشكل بطريقة آلية عن طريق تلميحات البيئة وإثباتها)

### \_ نظرية علم النفس الإنساني :

رفض أصحاب المذهب الإنساني نظرية (فرويد) Freud التثاؤمية ونظرة السلوكية السلبية للتوافق فلإنسان عندهم ليس شريرا ، ولا تتعارض مصالحه مع مصالح مجتمعه وليس آلة تستجيب أليا لسلوكيات حتمية ، وليس صفحة بيضاء ينقش المجتمع عليها مايشاء بل الإنسان خير بطبعه ومطالبه تتفق مع مطالب المجتمع وهو حر له إرادة في اختيار أفعاله التي يتوافق بها مع نفسه ومع مجتمعه ، وعنده القدرة على تحمل مسؤولية هذا السلوك أو ذلك لايتوافق توافقا سيئا إلا إذا يعرض لضغوط في بيئته ،فالطفل لاينحرف ولا يعتدي إلا اذا شعر بضغوط في الأسر والمدرسة وتعرض للظلم وشعر بالتهديد وعدم التقبل (لبوز،2020،50)

**-ثانيا-التوافق الدراسي:**

**تعريف التوافق الدراسي:**

-هو عملية دينامكية يتم تنفيذها من خلال اجراءات يقوم بها الطالب وصولا إلى تحقيق الأهداف ،ويتعرض الطالب لتأثيرات ومثيرات داخلية وأخارجيةتولد عنده حاجة ودافعية يسعى إلى تحقيقها من خلال عملية التفاعل المتبادل بينه وبين عناصر المواقف التعليمية المختلفة.(عبده،2022،185).

-**يعرف طارق رؤوف** :هو قدرة الطالب على تحقيق حاجاته الاجتماعية من خلال علاقاته مع زملائه ومع مدرسيه ومع المدرسة وإدارتها ،ومن خلال مساهمته في ألوان النشاط الاجتماعي المدرسي بشكل يؤثر صحته النفسية وفي تكامله .(زيبيدي ،2020،40)

**يعرف كمال الدقوسي:**التوافق الدراسي شأنه شأن كل توافق آخر ،هو عملية تغير وتغيير الدارس في هذا الموقف أكثر من أي موقف توافقي آخر ،وكان عليه دائما لايتغير لا أن يغير.(هويوة ،2021،29)

**تعريف الصطفي (1983):**التوافق الدراسي هو السلوك السوي للتلميذ ،في مواجهة المشكلات الناشئة عن إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية ،وتحقيقها من خلال إقامة علاقات اجتماعية بناءة ،مع زملائه ومدرسي ومدرسته ،ومساهمته الفعالة في ألوان النشاط المدرسي والاجتماعي والثقافي والرياضي .(بن خليفة ،82،2018)

**ويضيف "الملحم"(2000)**بان التوافق الدراسي : حالة تبدو في العملية الدينامية المستمرة، والتي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها ، وتحقيق التلائم بينه ومن بين البيئة المدرسية التي تضم :

الأساتذة والزلاء ،وأوجه النشاط الاجتماعي ،ومواد الدراسة ،والوقت الفراغ أو وقت المذاكرة والاستذكار .(عبازة ،2014، 54)

التوافق الدراسي هو السلوك السوي للتلميذ في مواجهة المشكلات الناشئة عن إشباع النفسية والاجتماعية . وتحققها من خلال إقامة علاقات اجتماعية بناءة مع زملائه ومدرسيه ومدرسته ومشاركته الفعالة في ألوان النشاط المدرسي والاجتماعي والثقافي والرياضي .( بن خليفة،2018،82)

ويعرف "خليل العبيدي، 2013"التوافق الدراسي بأنه قدرة الطالب على تحقيق الانسجام بينه وبين زملائه وأساتذته ومواد التخصص الدراسي ويظهر ذلك بوضوح من خلال سلوك الطالب مع المحيطين به في البيئة التي يعيش فيها.(حيزي،2021، 30)

### أبعاد التوافق الدراسي :

التوافق الدراسي قدرة مركبة تتوقف على بعدين أساسيين : بعد عقلي و اجتماعي ،فهو بعد اجتماعي ،فهو يتوقف على كفاية إنتاجية وعلاقات إنسانية .

يتلخص هذان البعدان في مايلي :

-**البعد العقلي:** التوافق مع الدراسة والنظام ،المواد ،المناهج ،فيرى صباح باثر التوافق الدراسي هو مدى توافق الطالب نحو الدراسة النظام السائد والمناهج المقررة ومدى اعتماد على نفسه دون الغير في توجيه سلوكه واختيار الخطط الدراسية الملائمة له .

-**البعد الاجتماعي:**

-**التوافق مع الاساتذة والزلاء .**

التوافق الدراسي حسب اركوف هو العملية التي يتم بموجبها إقامة علاقات جيدة مع المحيط المدرسي من أساتذة وزلاء ،إذا يتضمن هذا البعد العلاقة الصحيحة التي ينبغي ان توطد بي الطالب والمكونات الأساسية لمحيط المدرسة.

**الرضا عن الذات :**

يعني الرضا عن الذات والثقة بالنفس والرضا عنها ، واحترام الفرد لذاته ولانجازاته واعتزازه برأيه وبنفسه وبتقبله لها ، والافتتاع الفرد بان لديه من القدرة ما يجعله لذا الآخرين ، فهو بذلك متعدد الأبعاد ، موجود بدرجات متفاوتة لدى الأفراد ، وعنصر مهم يتدرج ضمن مفهوم الذات ويعكس مدى إحساس الفرد بقيمته وكفاءته .

### الشعور بالكفاءة والثقة بالنفس:

يكون فهم الإنسان لذاته فهما صحيحا محددًا أساسيا لمفهوم الثقة بالنفس حيث يؤدي ذلك إلى نجاحه بكفاءته . ويرجع مفهوم الثقة بالنفس والشعور بالكفاءة إلى عملية التنشئة الاجتماعية التي عاشها الفرد عبر مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة. (لبوز، 2020، 63)

### شروط التوافق الدراسي:

1\_ اهتمام المتعلم بالحصول على مكاسب ، من خلال تواجده وسلوكه في الموقف التعليمي وان تكون البرامج التعليمية تقابل احتياجات الطالب وتحقيق تفاعله

2\_ شعور المتعلم بذاته زملائه ورضا مدرسيه

3\_ اشتراك المتعلم في ممارسة الأنشطة المصاحبة للمنهج أكثر من مذكراته وعمله في الفصل

4\_ أن يسجل المدرس ملاحظاته عن ردود الفعل الوجدانية والاجتماعية لطالب من موقفه الآخر ، كما يجب عليه أن يهتم بملاحظات الآخرين عن الطالب وكل من يهمهم أمره داخل المدرسة أو خارجها (ايت قاسي ، 2019، 39)

### مظاهر التوافق الدراسي:

من أهم مظاهر التي تؤشر على التوافق الطالب دراسيا :

الاتجاه الايجابي نحو الدراسة: الطالب المتوافق هو الذي ينكب على الدراسة بشكل جدي ويرى فيه متعة كما يؤمن بأهمية المواد الدراسية المقررة

\_ **العلاقة بالمدرسين**: الطالب المتوافق هو الذي يحترم مدرسيه ويقدرهم ويقدر الدور الذي يقومون به، كما انه يتبع تعليماتهم وينفذها ويسألهم ويتحدث معهم ، ويعتبرهم قدوة يجب الاقتداء

\_ **العلاقة بالزملاء** : الطالب المتوافق هو الذي يقيم علاقات زمالة أساسها الود والاحترام المتبادل مع زملائه داخل الكلية ، كما انه يبدي اهتماما بهم ويساعدهم في حل مشكلاتهم المدرسية والشخصية

\_ **تنظيم الوقت** : الطالب المتوافق هو الذي ينظم وقته بشكل متزن ويقسمه إلى أوقات للأنشطة الاجتماعية والترفيهية ، وهو الذي يسيطر على وقته ولا يجعل الوقت يسيطر عليه كما انه يقدر أهمية الوقت وقيمه

\_ **طريقة التدريس** : الطالب المتوافق هو الذي يتبع طرقا مختلفة في الدراسة يتلاءم مع المادة الدراسية التي يدرسها ، ويقوم بعمل ملخصات واستنتاجات ، كما انه قادر على تحديد النقاط الهامة والتركيز عليها أثناء المراجعة

\_ **ارتياذ المكتبة** : الطالب المتوافق هو الذي يرتاد المكتبة باستمرار ويمضي فيها أوقات فراغه ويستعير الكتب والمجلات والمراجع العلمية ويبحث فيها عن المعلومات اللازمة للدراسة وكتابة والتقارير اللازمة

\_ **التميز الدراسي** : الطالب المتوافق هو المتميز دراسيا ، الذي يحصل على درجات عالية في الامتحانات ويظهر ذلك في سجلات وكشوف الدرجات . (لبوز، 2020، 64)

### العوامل المساعدة على التوافق الدراسي :

لا يمكن أن يتحقق التوافق إلا من خلال عوامل مساعدة على ذلك وهي :

- **تهيئة الفرص** : من العوامل المساعدة على التوافق الدراسي تهيئة الفرص اللازمة والمتاحة للاستفادة من التعليم بأكبر قدر ممكن وعدالة الفرص ، وتكافؤها يقصد بها إعطاء كل تلميذ ما يحتاجه منها حسب طاقته وقدراته ليمنع من ذلك بل يشجع عليه كون المدرسة أساسا أداة تميز للضعفاء والأقوياء والمتوسطين لأعراض النجاح والرسوب والتقدير .

- **الكشف عن القدرات** : لتحقيق التوافق الدراسي لاغنى لنا عن المدرسة في الكشف عن القدرات والذكاء واختيارات التحصيل الدراسي والمهارات وغيرها لمعرفة إمكانيات كل منهم منذ البدء والسير نحو توجيه تربوي سليم يؤهل إلى التوجيه المدرسي ، والمهني مستقبلا ، فيما يمتاز كل منهم فيه ومتفوق باستعداده . (عوين، 2019،

**خلاصة :**

لقد تبين أن التوافق مؤثر مهم على الصحة النفسية للأفراد وعامل مهم لنجاح التلاميذ في جميع ميادين الحياة، بما في ذلك المدرسة أين يعتمد المراهق خصوصا مع التغيرات الحرجة التي يمر بها ، ويبني علاقات ناجحة وإيجابية مع مدرسيه وأصدقائه ومع محيطه المدرسي ، وبالتالي النجاح الدراسي وإنهاء مرحلة الثانوية بسلام .

# الإطار التطبيقي

## الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة

### تمهيد

1. منهج الدراسة
2. مجتمع الدراسة
3. عينة الدراسة
4. الدراسة الاستطلاعية
5. الهدف من الدراسة الاستطلاعية
6. أدوات الدراسة
  - استبيان :اتخاذ القرار
  - استبيان :التوافق الدراسي
7. الخصائص السيكومترية
8. الدراسة الأساسية
9. الأساليب الإحصائية

**تمهيد:**

يعد الجانب الميداني جزء مهم ضمن خطوات البحث العلمي والمتعلقة بجهود الباحث في التحقق من موضوع دراسته. وعليه ومن هذا المنطلق سيتم التطرق في هذا الفصل إلى المنهج الدراسة المعتمد ووصف لعينة الدراسة الاستطلاعية وأهدافها، وكذلك وصف لأدوات الدراسة واختبار لبعض خصائصها السيكومترية، وبالإضافة إلى ذلك وصف العينة الدراسة الأساسية وخطواتها إجرائها، وفي الأخير عرض للأساليب الإحصائية المستعملة حسب ما تقتضيه طبيعة الدراسة ومجرباتها .

**01: المنهج المعتمد في الدراسة :**

يعتبر المنهج المستخدم في أي دراسة علمية من الأساسيات التي يعتمد عليها الباحث في تفصيله عن الحقيقة، فانتقاء المنهج المناسب للدراسة مرتبط بطبيعة الموضوع الذي يتناوله الباحث ويعد خطوة لا يبعد عنها، وهذا من أجل تحقيق أهداف الدراسة ومعالجة فرضياتها بشكل دقيق ومنهجي وملائم لطبيعة الدراسة

وقد اعتمدنا في الدراسة الحالة على المنهج الوصفي لأنه : احد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمية عن طريق جمع البيانات والمعلومات مقننة عن ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها وتحليلها وإضاعها للدراسة الدقيقة . (ميدون، 110، 2014)

وبما أن الدراسة الحالية تهدف إلى العلاقة بين اتخاذ القرار وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا فقد تم الاعتماد على المنهج العلائقي، لأنه الأنسب لهذه الدراسة .

**02: مجتمع الدراسة**

يقصد بمجتمع الدراسة جميع الأفراد الذين يسعى الباحث أن يعمم نتائج بحثه عليهم يتمثل المجتمع الأصلي في طلاب البكالوريا، وقد أجريت هذه الدراسة على تلاميذ وتلميذات السنة الثالثة ثانوي بثانوية تجيني محمد بن لخضر بولاية تقرت ، بلدة عمر لذلك فان مجتمع الدراسة الحالية يتضمن كافة التلاميذ المسجلين بالثالثة ثانوي خلال السنة (2023\_ 2024 ) نجد كل من شعبة الآداب وفلسفة، علوم تجريبية ، تسيير واقتصاد

**03: الدراسة الاستطلاعية:**

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة من خطوات البحث العلمي، وهي التي تمكن الباحث من التعرف على مجال الدراسة، كما تساعده على ضبط وبناء أدوات جمع المعلومات والكشف عن خصائص المجتمع والعينة وطريقة اختيارها، وهذا بالاطلاع على العينة وكذا التأكد من صلاحية الأداة وجاهزيتها للتطبيق من خلال التأكد من صدقها وثباتها، وهي تلك الاجراءات التي يقوم بها الباحث خلال بحثه بغرض الإلمام الموضوعي بحوثيات دراسته ومقتضياتها.

وتمر الدراسة الاستطلاعية ب:

المرحلة 1: بعد تحديد مؤسسة إجراء الدراسة قمنا بالتوجه إلى مدير ثانوية تيجيني محمد بن لخصر تقرت بلدة عمر للحصول على إحصائيات التلاميذ وبعدها تم توزيع الاستبيانين نظرا لوجود مقاييسين لقياس اتخاذ القرار والتوافق الدراسي، قمنا بتطبيقهما على العينة الاستطلاعية .

وتم تطبيق الأداتين على الدراسة الاستطلاعية قوامهما 30 تلميذ وتلميذة بولاية تقرت، بلدة عمر وذلك يوم 11 مارس 2024.

#### 04: الهدف من الدراسة الاستطلاعية :

- ضبط متغيرات الدراسة، والتمرن على تطبيق الأدوات ودراسة لبعض خصائصها السيكومترية وتقنياتها، والتأكد من صدقها وثباتها وذلك من اجل وجاهزيتها واستعمالها في الدراسة الأساسية. تحديد جوانب القصور في اجراءات تطبيق الأدوات المستخدمة في الدراسة وإمكانية تعديلها. -

التأكد من الطرق الإحصائية من خلال استخدامها في تحليل البيانات والتدريب عليها. -

التعرف على مجتمع الدراسة ومميزاته والتقرب منه. -

- التعرف على العراقيل والصعوبات التي يمكن موجهتها خلال تطبيق الدراسة الأساسية

#### 05: أدوات الدراسة

تتمثل أداة جمع البيانات في الاستبيان الذي يعرف على انه "اداة استقصاء منهجية وهو عبارة عن مجموعة من الخطوات المنتظمة التي تبدأ بتحديد البيانات المطلوبة وتنتهي باستقبال الاستثمارات وعليه فقد اشتملت هذه الدراسة على أداة (الاستبيان) وهو استبيان" اتخاذ القرار ومقياس التوافق الدراسي .

وللتحقق من فرضيات الدراسة تم الاعتماد على مقاييس كالتالي :

### 1\_ مقياس اتخاذ القرار:

اعد هذا المقياس "إسلام معروف" يتكون هذا المقياس من 16 بندا يقيس اتخاذ القرار ،ويجاب عليه بأسلوب تقديري ضمن 4بدائل :

دائما ،غالبا ، أحيانا ،نادرا.

وتنص تعليمات المقياس على انه عند الإجابة على المقياس يطلب من المفحوص أن يضع علامة تحت واحدة من الخيارات الأربعة السابقة وذلك حسب انطباق مضمون العبارة عليه ،أما بالنسبة لطريقة التصحيح لهذا المقياس فقد سبق الإشارة إلى أن مقياس يتكون من 16 بند،يجاب عليها ضمن أربعة بدائل أو اختيارات هي : دائما تتال 4 ،غالبا تتال 3،أحيانا تتال 2،نادرا تتال 1.

### 06: الخصائص السيكومترية لمقياس اتخاذ القرار :

#### 1صدق المقياس:

الصدق: ويقصد به الاستبانة أن تقيس أسئلة الاستبانة ماوضعت لقياسه لحساب صدق المقياس تم الاعتماد على طريقة :

أ\_ صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):تم حساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية لاختبار مدى قدرته على التمييز بين الفئة العليا والفئة الدنيا في السمة لدى العينة الاستطلاعية ،و تم ترتيب الدرجات العليا إلى الدنيا واخذ نسبة (33%العليا) ونسبة (33% الدنيا) ،وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للفئة العليا والدنيا ، ثم حساب نسبة (ت) وتطبيق اختبار "ت" لعينتين متساويتين والنتائج موضحة في الجدول التالي :

جدول (02): يوضح صدق مقياس اتخاذ القرار

الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة Sig	مستوى الدلالة
الفئة العليا	10	52.800	3.765	19	0.00	0.01

			3.604	39.100	10	الفئة الدنيا
--	--	--	-------	--------	----	--------------

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي للفئة العليا يبلغ (52.800) بانحراف معياري قدره (3.765) ،بينما بلغ المتوسط الحسابي لفئة الدنيا(39.100) بانحراف معياري قدره (3.604)

و"ت" المحسوبة التي بلغت (8.312) وبحساب درجة الحرية التي قدرت (19) .وقيمة

بلغت (0.00) ولوحد انه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) وبذلك يمكن تطبيقه Sig وقيمة

الثبات:

### جدول (03): يوضح ثبات مقياس اتخاذ القرار

مستوى الدلالة	درجة الحرية	(المجدولة) ر)	(ر) المحسوبة
0.01	28	4630.	0.510

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة (ر) المحسوبة قدرت ب 0.510 بينما (ر)المجدولة قدرت ب 0.463

وعند درجة الحرية 28 وهي دالة عند مستوى 0.01

### مقياس التوافق الدراسي:

اعد هذا المقياس "أولاد شايب مروة،وحمو هاجر "بحيث يتكون هذا المقياس من " بندا يقيس التوافق الدراسي، بالأبعاد الآتية : بعد العلاقة مع الأساتذة ،بعد العلاقة مع الزملاء ،بعد التوافق مع المنهاج ،بعد وبعد التوافق مع المدرسة ،فيجاب عليه بأسلوب تقديري ضمن 5 بدائل ،أوافق بشدة ،أوافق،محايد ،لا أوافق بشدة .

وتعطى كل الاستجابات قيما عددية،ونتحصل على درجات المقياس بجمع استجابات الفرد للعبارات المقياس،ويعبر المجموع عن اتجاه الفرد نحو الموضوع محل الدراسة ،وقد نم تقييم المقياس إلى بنود ايجابية والأخرى سلبية .

أما عن جانب أبعاد مقياس التوافق الدراسي فهي متمثلة في الجدول التالي :

### جدول (04): يوضح أبعاد مقياس اتخاذ القرار

الأبعاد	أرقام بنود المقياس	المجموع
التوافق مع الأساتذة	1, 2, 3, 4, 5, 6, 7, 8, 9, 10, 11, 12, 13	13
التوافق مع الزملاء	15, 16, 17, 18, 19, 20, 21, 22, 23, 24, 25, 26, 27, 28	14
التوافق مع المنهاج	28, 29, 30, 31, 32, 33, 34	7
التوافق مع المدرسة	37, 36, 35, 38, 39, 40, 41, 42, 43	9

#### 07: الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق الدراسي:

**صدق المقارنة الطرفية (صدق التمييز):** تم حساب الصدق بطريقة المقارنة الطرفية لاختبار مدى قدرته على التمييز بين الفئة العليا والفئة الدنيا في السمة لدى العينة الاستطلاعية ،وقد تم ترتيب الدرجات من العليا إلى الدنيا ،واخذ نسبة(33%العليا) ونسبة (33%الدنيا)،وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للفئة العليا والدنيا ،ثم حساب نسبة (ت) وتطبيق اختبار "ت" لعينيتين متساويتين ، والنتائج موضحة في الجدول التالي :

#### جدول (05): يوضح صدق مقياس التوافق الدراسي

الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	درجة الحرية	sig قيمة	مستوى الدلالة
الفئة العليا	10	161.60	21.33	5.447	19	0.00	01.0
الفئة الدنيا	10	123.60	5.60				

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ ان المتوسط الحسابي للفئة العليا يبلغ (160.60) بانحراف معياري قدره (21.33)،بينما بلغ المتوسط الحسابي للفئة الدنيا (123.60)بانحراف معياري قدره (5.60) و"ت" المحسوبة التي بلغت (5.447) وبحساب درجة الحرية التي قدرت ب (19) .

،التي بلغت (0.00) ولوحظ انه توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01) Sig وقيمة  
-وبذلك يعتبر الاستبيان يتمتع بقدر عالي من الصدق ويمكن تطبيقه في الدراسة الأساسية.

### النتائج :

جدول (06): يوضح ثبات مقياس التوافق الدراسي.

مستوى الدلالة	درجة الحرية	(ر)المجدولة	(ر)المحسوبة
دالة عند 0.01	28	0.523	0.563

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الثبات (ر)المحسوبة قدرت 0.563 بينما المجدولة(ر) قدرت 0.523 عند درجة الحرية 28 وهي دالة عند مستوى 0.01.

### 08: الدراسة الأساسية:

بلغ عدد أفراد عينة الدراسة الأساسية 120 فردا وطبقت عليهم أداتين لجمع المعلومات والمتمثلتين في كل من استبيان اتخاذ القرار والتوافق الدراسي ،وهذا بعد التأكد من صلاحياتهما ،وفي الزمان والمكان المحدد أعلاه.

### 09: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

تعتبر الأساليب الإحصائية ذات أهمية بالغة إذا لا يمكن لأي باحث إنهاء بحثه والتأكيد على فرضيات بحثه دون الاستعانة بها ،وفي دراستنا هذه بعد جمع البيانات وتفرغها في جداول قصد معالجتها باستعمال الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المتضمن للعديد من الاجراءات الإحصائية الشائعة .

وقد تم تحليل دراستنا باستعمال الأدوات الإحصائية التالية:

. معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient):

$$r_{xy} = \frac{\sum x_i y_i - n \bar{x} \bar{y}}{(n-1) s_x s_y} = \frac{n \sum x_i y_i - \sum x_i \sum y_i}{\sqrt{n \sum x_i^2 - (\sum x_i)^2} \sqrt{n \sum y_i^2 - (\sum y_i)^2}}$$

. معامل الارتباط سيرمان بروان .

لحساب الفرضية الأولى

$$\text{معادلة دلالة الفرق بين معاملات الارتباط} = \frac{z_1 - z_2}{\sqrt{\frac{1}{n_1 - 2} + \frac{1}{n_2 - 2}}}$$

حيث أن :

ز1: المقابل اللوغارتمي لمعادل الارتباط في المجموعة الأولى.

ز2: المقابل اللوغارتمي لمعادل الارتباط في المجموعة الثانية.

ن1: العدد في المجموعة الأولى (1).

ن2: العدد في المجموعة الثانية (2)

- إذا كانت القيمة الناتجة تقع :
- بين 1.96 و 2.58 كان الفرق دالا عند 0.05.
- من 2.58 فما فوق كان الفرق دالا عند 0.01.
- أقل من 1.96 كان الفرق غير دال أي يقبل الفرض الصفري.

. لحساب الفرضية الثانية والثالثة ( محمود السيد أبو النيل، 1987 )

## الفصل الخامس

### عرض ومناقشة نتائج الدراسة

#### تمهيد

- عرض ومناقشة نتائج الدراسة حسب الفرضيات.

1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

- استنتاج عام

- اقتراحات وحلول

**تمهيد:**

إن هدف كل بحث علمي هو الوقوف على النتائج المتعلقة بظاهرة موضوع الدراسة وتتجلى أهمية البحث العلمي في القيمة العلمية لهذه النتائج في درجة الموضوعية والدقة التي بلغتها وعليه نتناول في هذا الفصل مناقشة النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة ، وذلك بمناقشة الفرضيات والوقوف على مدى صدقها ومقارنة نتائجها مع بعض نتائج الدراسات السابقة لنجدد الاستنتاجات الرئيسية للبحث ، مع وضع بعض التوصيات والاقتراحات والقضايا التي إثارها هذه الدراسة .

**. عرض ومناقشة نتائج الدراسة حسب الفرضيات****1.5 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:****تنص الفرضية على مايلي:**

" توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتخاذ القرار والتوافق الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا"

**الجدول (07): يوضح العلاقة بين اتخاذ القرار والتوافق الدراسي**

مستوى الدلالة	(ر)	(ر)	عدد الأفراد	التقنية
				الإحصائية
دالة عند 01.0	المجدولة	المحسوبة		المتغيرات
دالة عند 0.01	0.228	0.328	120	

يتبين لنا من الجدول رقم (1) أن (ر) المحسوبة والمقدرة بـ "0.328" أكبر من القيمة (ز) المجدولة والمقدرة بـ "0.228" وأن درجة الحرية 118 ومستوى الدلالة 0.01 ومنه فإن القيمة المحسوبة دالة إحصائياً ومنه نستنتج أن هناك علاقة بين اتخاذ القرار و التوافق الدراسي .

يتضح من خلال عرض نتائج الفرضية الأولى انه توجد علاقة بين اتخاذ القرار والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ،وهذا يرجع إلى إن حاجة اتخاذ القرار والتي تتعلق بالحياة الاجتماعية للتلميذ ومدى علاقته بزملائه ومعلميه ومادته التعليمية تكمل حاجات التوافق الدراسي ،اذ يعبر هذا الأخير على انه دافع

منه يستطيع تلاميذ الثالثة ثانوي تحقيق كل انجازاتهم وكذلك كون مؤشر ايجابي بواسطته يدفع التلاميذ إلى الدراسة .

وقد توافقت هذه النتائج مع دراسة عمارة مروة(2015) والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الاتصال داخل الأسرة والتوافق الدراسي حيث توصلت إلى إيجاد علاقة بين اتصال داخل الأسرة والتوافق الدراسي عند تلاميذ سنة أولى ثانوي .

وبالإضافة إلى ذلك نجد دراسة صفاء زبيدي وهدي قدور التي اتفقت مع دراستنا (2020)

والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا وبالتالي توصلت إلى إيجاد علاقة ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل

كما اختلفت دراسة خشايمية عصماء وزدادقة أحلام( 2021 ) والتي هدفت إلى خوف الرياضيات وعلاقتها بالتوافق الدراسي التي توصلت إلى انه لا توجد علاقة ارتباطية بين خواف الرياضيات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ الذين يعانون من خواف الرياضيات والمقبلين على اجتياز شهادة التعليم المتوسط .

## 2.5 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

تنص الفرضية على مايلي:

" تختلف العلاقة بين اتخاذ القرار والتوافق الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا باختلاف الجنس "

**الجدول (08): يوضح اختلاف العلاقة بين اتخاذ القرار والتوافق الدراسي**

حسب متغير الجنس

المتغيرات	"ر"	"ز"	"ن"	الفروق	مستوى الدلالة
الذكور	ر=0.3161	ز=0.3201	34	0.526	غير دال
الإناث	ر=0.2042	ز=0.2102	86		

يتضح من خلال الجدول المتعلق بنتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق لعينتين مستقلتين بين الجنسين بين اتخاذ القرار والتوافق الدراسي بحيث كان المتوسط الفروق للذكور (ن=34) بحيث يقدر 0.316 بينما درجة الإناث

( ن=86 ) بحيث قدرت ب 0.204 وان نسبة الفروق بلغت 0.526 وهي غير دالة إحصائياً ، اذا أنها تجاوزت مستوى الدلالة 0.05 وعليه فان الفرضية قد تحققت

أظهرت نتائج الجدول 2 عدم وجود دلالة إحصائية في الفروق بين الذكور والإناث في اتخاذ القرار والتوافق الدراسي ، حيث بلغت نسبة ( ت ) 0.526 وهي غير دالة إحصائية ،وعليه فان الفرضية قد تحققت .

وان هذه النتائج تتوافق مع العديد من الدراسات التي توصلت إلى عدم وجود فروق بين اتخاذ القرار والتوافق الدراسي تعزى لمتغير الجنس كدراسة صباح حمادن وصفاء بن نوبة (2017) والتي هدفت إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين الدافعية للانجاز واتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي والتي توصلت إلى إيجاد فروق في الدافعية للانجاز واتخاذ القرار من الذكور والإناث وارجع الباحث إلى عدم وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في الدافعية للانجاز واتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، والسبب في ذلك هو عدم فروق جوهرية .

وقد اختلفت دراستنا مع دراسة صفاء زبيدي وهدي قدور (2020) التي هدفت إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين قلق المستقبل والتوافق الدراسي لدى تلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا والتي توصلت إلى إيجاد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الدراسي وتعزى لمتغير الجنس لدى تلاميذ البكالوريا .

### 3.5 عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

تنص الفرضية على مايلي:

" تختلف العلاقة بين اتخاذ القرار والتوافق الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا باختلاف التخصص "

الجدول (09): يوضح اختلاف العلاقة بين اتخاذ القرار والتوافق الدراسي

#### حسب متغير التخصص

مستوى الدلالة	الفروق	قيمة " ز "	" قيمة" ر	أساليب إحصائية
				المتغيرات
غير دال	0.260	0.320	0.316	آداب وفلسفة
				علوم تجريبية
		250.0	0.245	

		14.0	136.0	تسيير واقتصاد
		330.0	321.0	تقني رياضي

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 3 أن قيمة الفروق بلغت 0.62 ومستوى الدلالة متزاوجة في مختلف الشعب كالاتي :

آداب وفلسفة 0.073 ، وشعبة العلوم التجريبية 0.045 ، وتسيير واقتصاد 0.644 وتقني رياضي 0.482 ، أي كلامها اكبر من مستوى الدلالة 0.045 ، وبالتالي الفرضية الصفرية ونستنتج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشعب باختلاف التخصص

ومن خلال عرض النتائج الفرضية يتضح انه لا توجد علاقة بين اتخاذ القرار والتوافق الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي حسب متغير التخصص .

ونلاحظ هذه الدراسة قد اتفقت مع دراسة الشطة عبد الحميد (2015) والذي يهدف بدراسته إلى البحث عن العلاقة بين التفكير الناقد والتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي والذي توصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي تختلف باختلاف التخصص (أدبي ،تسيير واقتصاد ،علمي) لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي .

ويرجع ذلك إلى أن خضوع التلاميذ باختلاف شعبهم لنم يسهم بإيجاد فروق بين التلاميذ ولعلا سبب ذلك في عدم وجود فروق بين التلاميذ من مختلف الشعب يرجع ذلك للضغوط النفسية وهذا يعني أن اتخاذ القرار والتوافق الدراسي لا يتغيران بتغير الشعب بالرغم من انه جميع الشعب كانت متنوعة ، وبالتالي فان التلميذ قد اختار تخصصه برغبته وميوله .

## استنتاج عام

### استنتاج عام:

وفي الأخير نستنتج إن موضوع اتخاذ القرار والتوافق الدراسي من أهم المواضيع التي احتلت مكانة هامة في الميدان الدراسي والاجتماعي والتربوي اذ يعبر التوافق الدراسي عن علاقة ديناميكية بين التلميذ والبيئة المدرسية، وعليه يمكن القول أن أهمية التوافق الدراسي تكمن في الوظيفة التربوية التي تقدمها المدرسة اتجاه التلميذ للتأقلم مع المحيط المدرسي وبالتالي يساعد التلميذ على اتخاذ قراراته، اذ يعرف هذا الأخير انه عملية عقلية مركبة تتضمن التفكير على مستويات عليا، وتسير وفقا خطوات منطقية واعية، كما تتطلب جهدا معرفيا وسلوكيا يبذله التلميذ ليتمكن في الأخير في اتخاذ قرار موضوعي، وواقعي في المستقبل لذلك لابد من مرافقة التلميذ المقبل على التوجيه نفسيا وتربويا .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتخاذ القرار والتوافق الدراسي .

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتخاذ القرار والتوافق الدراسي لدى تلاميذ البكالوريا تعزى لمتغير الجنس.

-لا توجد علاقة بين اتخاذ القرار والتوافق الدراسي باختلاف التخصص .

### اقتراحات

- إعداد برامج تساعد التلاميذ على توافقهم دراسيا حتى يتخذون قراراتهم .
- دراسة موضوع اتخاذ القرار والتوافق الدراسي على عينة اكبر من العينة المستخدمة في هذه الدراسة وذلك للوقوف على النسب الحقيقية لمستوى التوافق الدراسي واتخاذ القرار .
- لابد من التوسع في الدراسات التي تهدف الى تطوير التوافق الدراسي حتى يتمكنوا من اتخاذ قرارات صائبة نحو المستقبل .

# قائمة المراجع

- برماق محمد السعيد (2016)، عملية اتخاذ القرارات وعلاقتها بنظام مراقبة التسيير ،دراسة ميدانية لعينة من موظفي مؤسسة اتصالات الجزائر ورقلة(رسالة ماجستير منشورة)،جامعة قاصدي مرباح ورقلة
- مينغذ ليندة،قوطاس أسماء (2022)،التوافق الدراسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة اولى ثانوي ،جامعة محمد الصديق بن يحيى ،جيجل
- هويوة خولة ،بتقه فيروز (2021)،التنافر المعرفي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ،جامعة محمد خضير بسكرة
- ذوايبية سعاد ،بولعراس رانيا (2022)،القائد الإداري وإشراك العمال في اتخاذ القرارات داخل المؤسسة العمومية ،جامعة 8ماي 1945
- عمارة مروى (2015)،الاتصال داخل الأسرة وعلاقته بالتوافق الدراسي ،جامعة محمد خضير بسكرة
- حيزي حنان (2021)،العنف المدرسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة
- حمادن صباح ،بن نوبة (2017)،الدافعية للانجاز وعلاقتها باتخاذ القرار لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ،جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
- خشايمية عصماء ،وزدادقة أحلام (2021)،خواف الرياضيات وعلاقته بالتوافق الدراسي (دراسة ميدانية مطبقة على مجموعة من التلاميذ المقبلين )
- أولاد شايب ،حمو(2017)،التوافق الدراسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى المراهق المتمدرس بمرحلة المتوسطة ،جامعة 8ماي 1948 قالمة
- لبوز إيمان (2020) ،هوية الأنا وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى المراهقين المتمدرسين(مذكرة ماستر) جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
- زيبيدي صفاء ،قدور هدى (2020)،قلق المستقبل وعلاقته بالتوافق لدى تلاميذ البكالوريا (مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر) ،جامعة الشهيد حمه الوادي

- سعدين نادية (2019)، علاقة الضغوط النفسية بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط (دراسة ميدانية بمدينة الوادي)، مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات الماجستير، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
- بومهراس، عوا ريب (2017)، الخدمات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي (دراسة ميدانية بثانويات دائرة متليلية) أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الطور الثالث جامعة غرداية
- بن الساسي، الموشي (2015)، النضج المهني وعلاقته باتخاذ القرار لدى طلبة 2 جامعي (دراسة وصفية بجامعة الشهيد حمى لخضر الوادي)
- محمد وادي منى (2016)، مكونات انفعال الغضب وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مذكرة ماجستير الجامعة الإسلامية غزة
- توفليس، أمل عبده (2022)، التوجه نحو الهدف والدافع للإنجاز وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، جامعة مدينة السادات
- حس الطاهر (2019)، مقرر اتخاذ القرار وإدارة الأزمات، decision making & crises management، كلية الأعمال
- محمد اسماعيلي (2007)، معوقات التوافق الدراسي والاجتماعي لدى المراهقين (تشخيصها وعلاجها)، ط2، حقوق النشر محفوظة لمنشورات الثالثة - الأبيار - الجزائر
- ال مفتاح فاطمة (2014)، أساليب اتخاذ القرارات أثناء الأزمات (دراسة ميدانية على عينة من القادات الإدارية)، جامعة الملك سعود في المملكة العربية السعودية، المجلة العربية للإدارة، مجلد 44 العدد 2، المملكة العربية السعودية
- عمامرة سميرة، مليكة الحاج احمد (2022)، القدرة على اتخاذ القرار الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد 8 العدد 8
- قاسمي العطرة (2021)، عملية اتخاذ القرار وأثرها على أداء العاملين في المؤسسة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة

- إِيَادِ أَحْمَدُ ،حَسَنُ النَّبِيهِ (2011)،فاعلية اتخاذ القرار وعلاقتها بالأنماط القيادية السائدة لدى مديري المدارس الثانوية بمحافظة غزة
- يوسف شيماء (2021)،تأثير المشاركة في اتخاذ القرار على الولاء التنظيمي ،(مذكرة ماستر)،جامعة 8ماي 1945قالمة
- عبازة آسيا (2014)صورة الجسم وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة
- قاسي ايت ،أعراب جوهر ،(2019)،التوافق النفسي وعلاقتها بالتوافق الدراسي للتلاميذ السنة الأولى متوسط ،مذكرة ماستر جامعة مولود معمري تيزي وزو
- عوين إيمان (2019)،التوافق الدراسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي ،جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
- مدحت عبد الحميد عبد اللطيف (1999)،الصحة النفسية والتفوق الدراسي ،دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية
- بوسدلو فاطمة الزهرة ،سويسي حليلة (2020)،التوافق الأكاديمي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من الطلبة الأجانب ،(مذكرة الماستر)،جامعة محمد الصديق بن يحي ،جيجل
- بولجنات ابتسام ،معاندي أسماء (2017)،لوحة القيادة المتوازنة كأسلوب اتخاذ القرار ،دراسة حالة مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز للوسط ،جامعة بومرداس
- خالد قاشي(2018)،نظام المعلومات التسويقية (مدخل اتخاذ القرار )،كتاب الكتروني BOOKSGOOGI (DZ،)
- ربيع حسين (2018)،أسرار صنع القرار ،كتاب الكتروني ( DZ،BOOKSGOOGI )
- طارق عبد الرؤوف عامر ،إيهاب عيسى المصري (2016)(كتاب الكتروني)،صناعة واتخاذ القرار ( DZ،BOOKSGOOGI )

- مؤيد عبد الحسين الفضل (2019)، اتخاذ القرارات الإدارية المثلى (كتاب الكتروني)، BOOKSGOOGI (DZ،)
- اسماعيلي بن خليفة (2018)، التوافق الدراسي وعلاقته بالضغوط النفسية المدرسية وجودة الحياة لدى تلاميذ التعليم الثانوي، شهادة دكتوراه، جامعة أبو قاسم سعد الله، الجزائر 2
- بولحشيش شيماء، صبرينة لباد (2018)، دور الاتصال الإداري في عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسة، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل
- أبو ناصر فتحي محمد (2008)، مدخل إلى الإدارة التربوية (النظريات والمهارات) ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان
- شيبية لخضر (2015)، الدافعية للتعلم وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق الدراسي لدى تلاميذ ثانوية ثانوي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو
- إسلام معروف (2022)، اتخاذ القرار والصراع بين الدور الأسري والدور الوظيفي، جامعة غرداية تحت إشراف الأستاذ حجاج عمر
- بثينة بن الساسي، مريم الموشي (2015)، النضج المهني وعلاقته باتخاذ القرار لدى الطلبة ثانوية جامعي، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
- قريشة خالد (2018)، الرضا عن التوجيه الجامعي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة السنة 2 جامعي، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
- بن دلالي (2017)، صعوبات اتخاذ القرار المهني وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى طالبات السنة أولى جامعي، جامعة محمد خضير بسكرة
- مشير رحاب، وفاء لعبيدي (2023)، الإرشاد المدرسي وعلاقته بتحقيق التوافق النفسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي، تبسة
- مؤيد عبد الحسين الفضل (2013)، نظريات اتخاذ القرارات، منهج كمي، ط8، دار المناهج للنشر والتوزيع عمان

\_Yahyawi Ibrahim (2015),L'apport du système d'information à la prise de décision  
le cas des entreprises à Bejaia.

الملاحق

## الملحق رقم: 1

جامعة قاصدي مرباح ورقلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
استبيان التوافق الدراسي

أخي التلميذ(ة):

تحية طيبة وبعد

نضع أمامك مجموعة من العبارات والتي لديها أربعة والتي لديها أربعة بدائل، نرجو منك اختيار إجابة واحدة فقط، وذلك بوضع (x) أمام الإجابة التي تختارها، علما انه لا توجد إجابة وارجوا لا تترك أي سؤال دون إجابة .

وتأكد أن ماتقدمه من المعلومات وأراء لن يطلع عليها احد، ولا تستغل إلا لغرض البحث العلمي.

وشاكرين لكم حسن تعاونكم

المعلومات الشخصية :

الجنس:

ذكر

أو

التخصص:

علمي

أدبي

الرقم	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أبشدة
1	أشعر بوجود تعاون بيني و بين غالبية أساتذتي					
2	أتحب مواجهة أساتذتي					
3	أشعر برغبة في الخروج من قاعة الدراسة أثناء شرح الأستاذ					
4	أحجل مقابلة أساتذتي احتراماً لهم					
5	أناقش الاساتذة في مواضيع للدراسة					
6	أعتقد بأن معظم الاساتذة يشعرون نحوي بالموذة					
7	أتردد كثيراً في أن أسأل الأستاذ عما لا أفهمه					
8	أحسب الاجابة على سوال الأستاذ بالرغم من معرفتي للإجابة					
9	أجد صعوبة في التفاعل مع الاساتذة عند شرحهم للمواد الدراسية					
10	أجد صعوبة في التحدث مع الاساتذة عما يشغلني					
11	أرى أن طريقة تدريس الاساتذ يجذبني نحو تعلم المواد الدراسية					
12	ألقى التشجيع من قبل اساتذتي باستمرار					
13	أجد متعة في عرقلة سير الحصص للمدرسين					
14	أشعر بالارتياح عند رؤية الاساتذة					
15	الاساتذة عادلين في تقييمهم لي .					
16	أشعر أنه غير مرحوب في من قبل معظم زملائي داخل القسم					
17	أرغب في المراجعة مع زملائي					
18	يوى زملائي أن مستواي أقل منهم					
19	أساعد زملائي إذا طلبوا مني المساعدة					
20	أجد سهولة في التعامل مع زملائي					
21	أشعر بأني موضع تقدير من زملائي					
22	علاقتي ببعض زملائي حسنة					
23	يتجاهلني زملائي في بعض المناسبات					
24	أحياناً أشعر بالوحدة رغم تواجدي بين زملائي					
25	أفضل الاتعزال عن زملائي					
26	أعاني دائماً من سخوية زملائي					

				طرائق التدريس الغير الفعالة تشكل تركيزي أثناء الدرس	27
				أجد صعوبة في فهم المقررات الدراسية لكثافة المنهاج	28
				كثرة الدروس النظرية تقلل تركيزي على الدراسة أثناء اقتراب الامتحانات	29
				أجد صعوبة في فهم ما شرح من الدرس لقلّة الوسائل التعليمية	30
				أعتقد بأن معظم المواد الدراسية صعبة يستحيل فهمها	31
				أحاول الاستفادة من المعلومات من كتب خارجية	32
				أرى أن المواد الدراسية تلبّي احتياجاتي المعرفية	33
				المواد الدراسية التي نأخذها مترابطة	34
				تقدم المدرسة وسائل تساعد في الفهم الجيد للمواد الدراسية .	35
				أفضل التحيز عن المدرسة كلما استطعت ذلك	36
				ألتزم من الالتزام بالنظام المدرسي	37
				أشعر بالقلق إذا تأخرت عن المدرسة	38
				أرى أن المدرسة مضبوطة للوقت	39
				لدي رغبة قوية في الدراسة	40
				أحافظ على المواعيد المدرسية	41
				لا تلبّي لي المدرسة كافة احتياجاتي المعرفية	42
				أحترم إدارة المدرسة حتى لو صدر منهم ما يضايقني	43

الملحق رقم: 2

جامعة ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

استبيان اتخاذ القرار

أخي التلميذ(ة):

تحية طيبة وبعد

نضع أمامك مجموعة من العبارات والتي لديها أربعة بدائل، نرجو منك اختيار إجابة واحدة فقط، وذلك بوضع علامة (X) أمام الإجابة التي تختارها، علما أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فقط أجب بكل صراحة وصدق، وأرجو ألا تترك أي سؤال دون إجابة.

وتأكد أن ما تقدمه من المعلومات وآراء لن يطلع عليها أحد، ولا تستغل إلا لغرض البحث العلمي.

وشاكرين لكم حسن تعاونكم

المعلومات الشخصية:

الجنس:  ذكر  أنثى

التخصص:  علمي  أدبي

## الاستبيان

الرقم	البنود	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا
1	- تتغيب كثيرا عن المدرسة بسبب مطالبأسرية.				
2	- تتأخر عن المدرسة كثيرا بسبب ظروف عائلية.				
3	- بعد خروجك من المدرسة تفضل قضاء باقي الوقت مع زملاءك على العودة إلى البيت.				
4	- تفضل شراء الأشياء الضرورية ذات الجودة العالية.				
5	- تترك المدرسة مباشرة عند اتصال عائلتك بك لأمر ضروري.				
6	- تأخذ عطلة في الوقت الذي تكون في الدراسة أكثر دون مبالاة.				
7	- تطالبك أسرته لأخذ إجازتك لقضاء العطلة معها لكنك ترفض				
8	- لا تتق بأحد في المدرسة من أجل الحديقة.				
9	- تلجأ النوم في وقت مبكر من الليل للتمكن من النهوض بحيوية صباحا.				
10	- تقوم باختيار مسبق للباس المناسب للدراسة قبل النوم.				
11	- تنهض مبكرا صباحا لتحضير نفسك والذهاب للمدرسة.				
12	- لديك جدول تنظيم للمهام التي تريد القيام بها لكي لا تنساها.				
13	- تفصل بين هموم ومتطلبات الدراسة عن واجبات وحياة الأسرة.				
14	- تشارك المسؤولين في اتخاذ القرارات بالمدرسة.				
15	- تبذل قصارى جهدهم لإنجاز الواجبات المدرسية .				
16	- تعمل على تحقيق أهدافك بغض النظر عن الوسيلة.				



## Statistiques de groupe

اتخاذ القرار	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
1.00	10	52.8000	3.76534	1.19070
2.00	10	39.1000	3.60401	1.13969

## Test d'échantillons indépendants

اتخاذ القرار	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour éga			
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne
Hypothèse de variances égales	.144	.709	8.312	18	.000	13.70
Hypothèse de variances inégales			8.312	17.966	.000	13.70

## Statistiques de fiabilité

	Partie 1	Valeur	1.000
		Nombre d'éléments	1 <sup>a</sup>
Alpha de Cronbach	Partie 2	Valeur	1.000
		Nombre d'éléments	1 <sup>b</sup>
		Nombre total d'éléments	2
Corrélation entre les sous-échelles			.342
Coefficient de Spearman-	Longueur égale		.510
Brown	Longueur inégale		.510
Coefficient de Guttman split-half			.488

a. Les éléments sont : VAR00001

b. Les éléments sont : VAR00002

1-

## Statistiques de groupe

	التوافق الدراسي	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
	1.00	10	161.6000	21.33958	6.74817
	2.00	10	123.6000	5.60159	1.77138

**Test d'échantillons indépendants**

	Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes					
	F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart- type	Intervalle
								Inférieur
ances	3.392	.082	5.447	18	.000	38.00000	6.97679	23.3
ances			5.447	10.234	.000	38.00000	6.97679	22.5

**Statistiques de fiabilité**

	Partie 1	Valeur	1.000
		Nombre d'éléments	1 <sup>a</sup>
Alpha de Cronbach	Partie 2	Valeur	1.000
		Nombre d'éléments	1 <sup>b</sup>
		Nombre total d'éléments	2
Corrélation entre les sous-échelles			.097
Coefficient de Spearman-	Longueur égale		.523
Brown	Longueur inégale		.523
Coefficient de Guttman split-half			.553

a. Les éléments sont : VAR00011

b. Les éléments sont : VAR00012

**Corrélations**

	VAR00001	VAR00002
--	----------	----------

Rho de Spearman	Coefficient de corrélation	1.000	.328**
	اتخاذ القرار Sig. (bilatérale)	.	.000
	N	120	120
	Coefficient de corrélation	.328**	1.000
	التوافق النفسي Sig. (bilatérale)	.000	.
	N	120	120

\*\* . La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

#### Corrélations

		VAR00003	VAR00004
Rho de Spearman	Coefficient de corrélation	1.000	.316
	اتخاذ القرار Sig. (bilatérale)	.	.073
	N	34	33
	Coefficient de corrélation	.316	1.000
	التوافق النفسي Sig. (bilatérale)	.073	.
	N	33	33

#### Corrélations

		VAR00005	VAR00006
Rho de Spearman	Coefficient de corrélation	1.000	.204
	اتخاذ القرار Sig. (bilatérale)	.	.060
	N	86	86
	Coefficient de corrélation	.204	1.000
	لتوافق النفسي Sig. (bilatérale)	.060	.
	N	86	87

#### Corrélations

		VAR00003	VAR00004
Rho de Spearman	Coefficient de corrélation	1.000	.316
	اتخاذ القرار Sig. (bilatérale)	.	.073
	N	34	33
	Coefficient de corrélation	.316	1.000
	التوافق النفسي Sig. (bilatérale)	.073	.
	N	33	33

#### Corrélations

		VAR00009	VAR00010

Rho de Spearman		Coefficient de corrélation	1.000	.245*
	اتخاذ القرار	Sig. (bilatérale)	.	.045
		N	67	67
		Coefficient de corrélation	.245*	1.000
	التوافق النفسي	Sig. (bilatérale)	.045	.
		N	67	68

\*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

#### Corrélations

		VAR00011	VAR00012
Rho de Spearman		Coefficient de corrélation	1.000
	اتخاذ القرار	Sig. (bilatérale)	.644
		N	14
		Coefficient de corrélation	.136
	التوافق النفسي	Sig. (bilatérale)	.644
		N	14

#### Corrélations

		VAR00013	VAR00014
Rho de Spearman		Coefficient de corrélation	1.000
	اتخاذ القرار	Sig. (bilatérale)	.482
		N	7
		Coefficient de corrélation	.321
	التوافق النفسي	Sig. (bilatérale)	.482
		N	7